جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الرقم التسلسلي:

مستوى قلق الانفصال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كما تدركه الامهات

(دراسة مقارنة بين تلاميذ القسم التحضيري وتلاميذ السنة الثانية ابتدائي)

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي

اعداد الطالبة:

آمنة بوزكري

إشراف الدكتور:

نور الدين زعتر

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿1﴾
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿2﴾ اقْرَأْ
وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿3﴾

صدق الله العظيم

سورة العلق

الآيــة 1-2-3

كلمة شكر

قال تعالى: **وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿114﴾**

نشكر الله الواحد الأحد على فضله ونعمه، وعلى منحه إيّانا القوة والصبر لإتمام هذا البحث المتواضع ونسأله التوفيق والسّداد.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور «**نور الدين زعتر**» حفظه الله ورعاه الذي قبل الإشراف على هذا البحث، فتحمّل عناء قراءته وتقويمه وأسدى إليَّ من النصح والتوجيه ما جعل هذا البحث يستقيم على هذه الصورة فله منّي خالص الشكر وأوفر التقدير.

كما أتوجه بأسمى آيات الشكر إلى أخي العزيز **أحمد أمين** الذي قام بكتابة وطبع هذا العمل وأخرجه على هذا النّحو.

إهداء

قال تعالى: **وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا**

*إلى أغلى ما لدي في الوجود أمي الغالية أطال –الله في عمرها–

*إلى مثلي الأعلى في الحياة رمز الأبوة الحقة والدي العزيز –حفظه الله ورعاه–

*إلى زوجي الفاضل وولدي العزيز.

*إلى إخوتي وأخواتي سندي في الحياة.

*إلى كلّ أفراد عائلتي وعائلة زوجي.

ملخص:

هدف هذا البحث الى التعرف على مستوى قلق الانفصال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كما تدركه الامهات، وكذا التعرف على الفروق في متوسطات درجات افراد العينة على مقياس قلق الانفصال وفقا للسنة الدراسية.

واتبعت الباحثة المنهج الوصفي المقارن، وتكونت عينة البحث من 60 ام من امهات تلاميذ القسم التحضيري وقسم السنة الثانية ابتدائي بمدرسة لباز مصطفى بالجلفة.

ولتحقيق اهداف البحث تم استخدام مقياس قلق الانفصال المقتبس من دراسة الباحثة ميار محمد سليمان 2003 وذلك بعد استخراج الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) وأسفر البحث عن النتائج التالية :
مستوى قلق الانفصال لدى تلاميذ القسم التحضيري متوسط.
مستوى قلق الانفصال لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي متوسط.
توجد فروق في مستوى قلق الانفصال بين تلاميذ القسم التحضيري والسنة الثانية ابتدائي تعزى السنة الدراسية.

الكلمات المفتاحية: قلق الانفصال

:Abstract

The aim of this research is to identify the level of separation anxiety among primary school students as perceived by mothers, as well as to identify the differences in the average scores of the sample on the separation anxiety scale according to the school year. The researcher followed a comparative descriptive approach, and the research sample consisted of 60 mothers of students in the preparatory class and the second grade of primary school at Mustafa Labaz School in Djelfa.

To achieve the research objectives, the researcher used a separation anxiety scale adapted from a study by researcher Mayar Mohamed Suleiman in 2003, after extracting its psychometric properties (validity and reliability).

The research yielded the following results:

* The level of separation anxiety among students in the preparatory class is moderate.

* The level of separation anxiety among second-grade primary school students is moderate.

* There are differences in the level of separation anxiety between students in the preparatory class and the second grade, attributed to the school year.

It can be concluded that this research has shown a moderate level of separation anxiety among primary school students as perceived by mothers, and there are differences in the level of anxiety between students in the preparatory class and the second grade, which can be attributed to the school year.

Keywords: (SAD) separation anxiety disorder.

Résumé:
L'objectif de cette recherche est d'identifier le niveau d'anxiété de séparation chez les élèves de l'école primaire tel que perçu par les mères, ainsi que de relever les différences dans les moyennes des scores de l'échantillon sur l'échelle d'anxiété de séparation en fonction de l'année scolaire. La chercheuse a suivi une approche descriptive comparative, et l'échantillon de recherche était composé de 60 mères d'élèves en classe préparatoire et en deuxième année de l'école primaire à l'école Mustafa Labaz à Djelfa.

Pour atteindre les objectifs de la recherche, la chercheuse a utilisé une échelle d'anxiété de séparation adaptée à partir d'une étude de la chercheuse Mayar Mohamed Suleiman en 2003, après avoir extrait ses propriétés psychométriques (validité et fidélité).

Les résultats de cette recherche sont les suivants:
*Le niveau d'anxiété de séparation chez les élèves de la classe préparatoire est modéré.
*Le niveau d'anxiété de séparation chez les élèves de la deuxième année est modéré.
*Il existe des différences dans le niveau d'anxiété de séparation entre les élèves de la classe préparatoire et de la deuxième année, attribuées à l'année scolaire.

En conclusion, cette recherche démontre qu'il y a un niveau modéré d'anxiété de séparation chez les élèves de l'école primaire selon le point de vue des mères, et qu'il y a des différences dans ce niveau d'anxiété entre les élèves de la classe préparatoire et de la deuxième année, attribuées à l'année scolaire.
Mot-clés: l'anxiété de séparation.

فهرس المحتويات

كلمة شكر ..... **ب**

إهداء ..... **ج**

ملخص: ..... **د**

مقدمة: **1**

الباب الأول: الجانب النظري **1**

الفصل الأوّل: الإطار العام للدراسة **2**

1- اشكالية الدراسة:. ***6***

2- فرضيات الدراسة. ***8***

3-أهمية الدراسية:. **8**

4- أهداف الدراسة:. ***9***

5- تحديد مفاهيم الدراسة:. ***9***

6- الدراسات السابقة:. ***9***

1. الدراسات العربية:. **10**

2. لدراسات الأجنبية **13**

7 -التعقيب على الدراسات السابقة:. **15**

تمهيد **20**

1. تعريف قلق الانفصال:. ***21***

1.التعريف اللغوي:. **21**

2. التعريف الاصطلاحي:. **21**

2. معدل انتشار قلق الانفصال: ***23***

3. أسباب قلق الانفصال: ***24***

1.3- أسباب نفسية اجتماعية:. **24**

2.3-الأسباب الجينية والوراثية: **25**

3.3- عوامل القلق المتعَلم:. **26**

4.3- الاسباب السيكوفسيولوجية:. **26**

4. أعراض قلق الانفصال: ***26***

1.4-الأعراض الجسمية: 27
2.4-الأعراض الانفعالية:. 27
3.4-الأعراض المعرفية:. 28
4.4-الأعراض السلوكية: 28
5. مراحل اضطراب قلق الانفصال:..... 28
1.5-مرحلة الاحتياج:. 28
2.5-مرحلة فقدان الأمل: 28
3.5-مرحلة تلاشي التعلق (التباعد):..... 29
.6 النظريات المفسرة لقلق الانفصال:. 29
1. نظرية التحليل النفسي: 29
2. نظرية التعلق والارتباط:. 30
3. نظريةالتعلم:..... 31 .
.7 تشخيص اضطراب قلق الانفصال:. 31
1. حسب DSM4: 31
2. حسب DSM5: 32
3. حسب ICD10:..... 33
4. الدلائل
التشخيصية:.....
..... 33
.8 التشخيص الفارقي لاضطراب قلق الانفصال:. 34
.9 الطرق العلاجية للتكفل باضطراب قلق الانفصال:.....38
1. العلاج النفسي الدينامي: 38
2. العلاج السلوكي المعرفي:.....38
3. العلاج الأسري:..... 39
4. العلاج البيئي:. 39
5. العلاج الدوائي:.....39
خلاصة الفصل: 41
الباب الثاني: الجانب التطبيقي 42
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية 43
تمهيد: 45
1-الدراسة الاستطلاعية: 46

1-أهدافها: 46
-2 حدودها:. ..
.....
46.....
-3 إجراءاتها:. 47
-4 مجتمع الدراسة:. 47
-5 أدوات الدراسة:. 48
-2 الدراسة الأساسية:. 56
.1 منهج الدراسة:. 56
2. حدود الدراسة: 56
.3 مجتمع الدراسة:. 57
4. متغيرات الدراسة: 57
5. الأساليب الاحصائية المستخدمة:..... 57
خلاصة 59
الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة 60
تمهيد 62
1.النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى للدراسة:.....63
2.النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية للدراسة:..... 65
3.النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة للدراسة:.....67
خلاصة: 70
خـــاتمـــــــــــة 71
خاتمة:..... 72
اقتراحات: 73
المراجع..... 74
الملاحق..... 78

فهرس الجداول

جدول1 : يوضح التشخيص الفارقي لاضطراب قلق الانفصال 37
جدول 2: يوضح توزيع العينة حسب العدد 48
جدول3 : يوضح توزيع العينة حسب العدد 48
جدول 4: يوضح بدائل ودرجات مقياس ليكرت الرباعي 50
جدول 5: يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس قلق الانفصال 50
جدول 6: معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لمحور المقياس 53
جدول7 : يوضح معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد من المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس 54
جدول 8: يوضح قيمة معامل Cronbach's Alpha للمقياس 55
جدول9 : يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية 55
جدول10 : يوضح توزيع العينة حسب العدد 57
جدول11 : يحدد المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لافراد العينة 63
جدول12 : يوضح مستوى قلق الانفصال لدى تلاميذ القسم التحضيري 64
جدول13 : يحدد المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لعينة الدراسة 66
جدول 14: يوضح مستوى قلق الانفصال لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي 66
جدول 15: جدول تطبيق اختبار (test) لعينتين مستقلتين 68

فهرس الاشكال

الشكل1 : يوضح مقارنة بين اضطرابات القلق في مرحلة الطفولة 23

فهرس الملاحق

ملحق1 : مقياس قلق الانفصال اعداد الباحثة ميار محمد سليمان 79
ملحق2 : مقياس قلق الانفصال المعدل 81
ملحق 3: مخرجات الدراسة 87
ملحق4 : مخرجات الفرضيات 89

مقدمـــــة

مقدمة:

احتلت الطفولة في عالم اليوم مكانة بارزة، وأهمية كبيرة لدى مختلف بلدان العالم، إيمانا منها بأهمية هذه المرحلة، لذا ازداد الباحثين في مجال الطفولة وعلم النفس بدراسة وتحليل الحقائق والظواهر المختلفة بمراحل الطفولة، وذلك لأهمية هذه المراحل وبصفة خاصة المرحلة المبكرة منها باعتبارها مرحلة الأساس في بناء الشخصية المستقبلية، من حيث السواء أو الاضطراب، بحيث يتلقى فيها كل المؤهلات المادية والمعنوية من خلال التنشئة الاجتماعية التي يمثل الوالدان عنصراً فعالاً فيها كونهما أول من يتصل بالطفل في بداية مسار حياته وخصوصا الأم. فالطفل أساسا جزء لا يتجزأ من جسم الأم فهو داخل الرحم يعيش في ظروف متوازنة ثم تأتي لحظة الميلاد والتي تعتبر أول خبرة انفصال يمر بها والتي تسبب له صدمة مؤلمة وقلقا شديدا، وقد أسماها رانك بالقلق الأولي ويصبح كل انفصال فيما بعد من أي نوع سببا لظهور القلق، ثم يأتي الفطام الذي بدوره يثير القلق نتيجة الانفصال عن الأم وكلما تعرض الطفل لترك الأم ولو للحظات يسكن به القلق والخوف والانزعاج، فيواجه هذا الانفصال بالبكاء وهو رفض فكرة الانفصال في حدّ ذاتها ومما لا شك فيه أنّ هناك بصمات لشخصية الطفل مع هذه اللحظات الأولى من حياته فكما يقول أريكسون: "تبدأ علاقة الثقة منذ اللحظات الأولى من حياة الطفل بالعلاقة مع الأم، وكلما كانت هذه العلاقة إيجابية كلما نشأت الثقة عند الطفل الرضيع لتشكل معلمًا من معالم الشخصية لديه"

ومع مرور الأيام يبدأ سلوك الاعتماد عن ذاته ونزعه من الأم وتعلو عاطفة الارتباط مع الأم ليظهر التهديد بالحرمان وتكون أول لحظات هذا التهديد في ذهابه إلى المدرسة وهنا يبرز دور البيئة العائلية في التمهيد للانتقال لبيئة المدرسة وتزويد الطفل بالمفاهيم والمهارات، التي تؤهله للاستعداد نفسيا واجتماعيا للانفصال المؤقت عن المنزل، إلا أن عدم نجاح الأسرة في القيام بهذا الدور بشكل مرضي، يجعل الطفل يعاني من مشكلة كثيرة الشيوع في المدرسة وهي "قلق الانفصال" واليي ترجع في الغالب إلى عدم شعور الطفل بالأمان بعيدا عن أسرته. وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة لتكشف عن قلق الانفصال لدى أطفال المرحلة الابتدائية حيث تمحور لب موضوع دراستنا تحت عنوان:

"*مستوى قلق الانفصال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*".

ومن أجل الالمام بالموضوع من جميع جوانبه ارتأينا ان تتكون الدراسة الحالية من جزأين: الأول خصص (للجانب النظري) والثاني (للجانب التطبيقي) حيث شمل الجانب النظري للدراسة على فصلين ابتداء بالفصل الأول (التمهيدي) وهو الإطار العام للدراسة فقد تم تخصيصه لطرح اشكالية الدراسة وصياغة فرضياتها بالإضافة إلى ذكر أهمية الدراسة (النظرية والتطبيقية) وأهدافها وتحديد مصطلحات الدراسة وتعريفها إجرائيا ثم تناولنا بعض الدراسات السابقة سواء عربية أو أجنبية مع التعقيب عليها وذكر أوجه الاستفادة منها.

امّا الفصل الثاني فقد خصص إلى دراسة قلق الانفصال ومعدل انتشاره كما تم التطرق فيه الى تعريف قلق الانفصال، أسبابه، أعراضه، مراحله وكذا النظريات المفسرة له بالإضافة إلى التشخيص والعلاج، وختم هذا الفصل بخلاصة عمّا تم التطرق اليه.

اما الجانب التطبيقي للدراسة فقد قسم إلى فصلين: الفصل الثالث كان للإجراءات المنهجية للدراسة تناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية واجراءاتها وأهم نتائجها ثم الدراسة الأساسية التي شملت منهج الدراسة، مجموعة الدراسة بالإضافة إلى اجراءات الدراسة وكذا الأدوات المستخدمة في الدراسة في حين الفصل الرابع كان لعرض وتحليل وتفسير النتائج وكذا مناقشتها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة والاطار النظري وننهي الدراسة بخلاصة أُوجزت فيها اهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة ثم خاتمة وتليها بعض التوصيات والاقتراحات، المراجع والملاحق.

الباب الأول:

الجانب النظري

الفصل الأوّل:

الإطار العام للدراسة

فهرس الفصل الاوّل

1. اشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة.
   - الفرضية العامة.
   - الفرضية الجزئية الأولى.
   - الفرضية الجزئية الثانية.
   - الفرضية الجزئية الثالثة.
3. أهمية الدراسية.
   - الأهمية النظرية.
   - الأهمية التطبيقية.
4. أهداف الدراسة.
5. تحديد مفاهيم الدراسة.
6. الدراسات السابقة.
   - الدراسات العربية.
   - الدراسات الأجنبية.
7. التعقيب على الدراسات السابقة.

1-اشكالية الدراسة:

تعد مرحلة الطفولة القاعدة الأساسية للمراحل التالية والتي من خلالها تتحدد ملامح الشخصية لاحقا وتتشكل ابعادها المختلفة، فمنذ بدايات علم النفس الحديث وجدت دراسات الطفولة طريقها إلى النور كمدخل تاريخي لفهم الاضطرابات النفسية لدى الراشدين، حيث يشكل التاريخ النمائي للفرد القاعدة الأساسية التي يبني عليها علماء النفس الاكلينيكيون تشخيصهم الحالي للاضطراب وفق ما يسمى بتاريخ الحالة.

وعلى هذا الأساس اهتم علماء النفس بدراسة سلوك الطفل في كافة مظاهر نموه المختلفة جسمياً، عقلياً، نفسيا واجتماعياً، معرفيا ولغويا وحتى أخلاقيا، بحيث يحقق مطالب نموه ويحقق ذاته ويبني شخصية سوية ومتزنة. وهذا ما قررته النظريات ونتائج البحوث عن الأهمية الكبيرة لخبرات الطفولة في حياة الفرد. (شوابي مفيدة، 2020، ص3)

وتعد الأسرة المسؤول الأول في بناء شخصية الأطفال من جميع النواحي وتوجيه سلوكياتهم وتنمية قدراتهم في هذه المرحلة، ولا شك ان الأم والأب هما محور الأسرة لأن لهما دور هام ومكمل لبعضهما البعض في تربية أطفالهما حيث تمثل الأم المصلحة البيولوجية ويمثل الاب القانون والنظام والاتحاد بينهما يؤدي إلى شخصية سوية تساعدهم على التفاعل مع المجتمع الخارجي، ولكن اضطراب جو الأسرة لأي سبب يجعل الطفل يحاط بجو اجتماعي مضطرب يشعر فيه بالقلق وعدم الاستقرار فتضطرب علاقاته الاجتماعية داخل وخارج المنزل. (هند إبراهيم عبد الرسول2013 ، ص11)

وَإذا كان لكل مرحلة عمرية طبيعتها التي تتمثل في التغيرات النمائية المتوقعة وفي مطالب النمو وشروط الرعاية الواجب تحقيقها، فإن لكل مرحلة صعوباتها المحتملة التي قد يتعرض لها الفرد في مرحلة معينة، ومن اهم الصعوبات في مرحلة الطفولة المبكرة هو شعور الطفل بالوحدة والانفصال عن موضوع التعلق الأب و/أو الأم نتيجة دخوله المدرسة، لذلك فغالباً ما نجد من أكثر أنواع القلق شيوعاً لدى الأطفال في مرحلة الطفولة هو قلق الانفصال. والذي تبدأ أعراضه في سن ما قبل المرحلة الابتدائية ومع دخول الطفل الى الحضانة ويضل مصاحبا له ربما الى نهاية هذه المرحلة من التعلم.

ويمكن تعريف قلق الانفصال على انه: "شعور الطفل بعدم الارتياح والاضطراب والهم، ويظهر ذلك نتيجة للخوف المستمر من فقدان أحد الأبوين والتعلق غير الآمن بالحاضن، ويعبر عنه الطفل ببكاء شديد لمدة طويلة عندما ينفصل عن امه ثم ببكائه مرة اخرى عندما يجتمعان" ويعرفه بولبي: "بأنه حالة ذاتية من الوعي بخطر الفقدان"

وتصف المراجعة الرابعة للدليل التشخيصي الاحصائي للأمراض النفسية سنة 1994 قلق الانفصال بأنه قلق شديد بسبب الانفصال عن الافراد الذين يتعلق بهم الطفل أو بسبب الانفصال عن البيت، وأن هذا الاضطراب يجب ان يستمر لمدة أربع اسابيع على الأقل، وأن تكون بدايته قبل سن 18 سنة ويسبب حزناً شديداً في نطاق العلاقات الوظيفية العامة. (بغالية هاجر، 2014، ص208)

ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة حيث أنه لم يكن اختيار الباحثة لهذا الموضوع "مستوى قلق الانفصال لدى أطفال المرحلة الابتدائية" من قبيل الصدفة أو اختيارا اعتباطيا وانما لشعورها بالحاجة الملحة لمثل هذه الدراسة وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والممارسة العيادية والالتقاء بعدد ممن يقومون على متابعة هؤلاء الأطفال من معلمين وأولياء الأمور، ومن هذا المنطلق انبثقت مشكلة الدراسة والتي تتبلور في السؤال الرئيسي التالي:

- ما مستوى قلق الانفصال لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة لباز مصطفى بالجلفة كما تدركه الامهات؟

وانبثقت منه التساؤلات الجزئية التالية:

1. ما مستوى قلق الانفصال لدى تلاميذ القسم التحضيري بمدرسة لباز مصطفى بالجلفة كما تدركه الامهات؟
2. ما مستوى قلق الانفصال لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي بمدرسة لباز مصطفى بالجلفة كما تدركه الامهات؟
3. هل توجد فروق في مستوى قلق الانفصال بين تلاميذ القسم التحضيري وتلاميذ قسم السنة الثانية ابتدائي بمدرسة لباز مصطفى تعزى لمتغير السنة الدراسية؟

وللإجابة على هذه التساؤلات وضعنا الفرضيات التالية:

2- فرضيات الدراسة

الفرضية العامة:

مستوى قلق الانفصال لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة لباز مصطفى بالجلفة مرتفع.

- الفرضية الجزئية الأولى: مستوى قلق الانفصال لدى تلاميذ القسم التحضيري بمدرسة لباز مصطفى مرتفع.
- الفرضية الجزئية الثانية: مستوى قلق الانفصال لدى تلاميذ قسم السنة الثانية ابتدائي بمدرسة لباز مصطفى مرتفع.
- الفرضية الجزئية الثالثة: توجد فروق في مستوى قلق الانفصال بين تلاميذ القسم التحضيري وتلاميذ قسم السنة الثانية ابتدائي بمدرسة لباز مصطفى تعزى السنة الدراسية.

3- أهمية الدراسية:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في المحاور التالية:

- الأهمية النظرية:

1. تتضح أهمية الدراسة في أنها تهتم بدراسة متغير على درجة عالية من الأهمية في علم النفس العيادي، حيث يعد قلق الانفصال من أكثر أنواع القلق شيوعا في مرحلة الطفولة مما قد تترتب عنه اضطرابات انفعاليه وسلوكية قد تسبب معاناة للطفل وقد تصل هذه المعاناة الى الوالدين وخاصة الأم.
2. تسلط الضوء على فئة الأطفال في مرحلة سن التمدرس التي تعتبر جسر عبور للمراحل القادمة فإذا استطاع الطفل تجاوزها دون ازمات انعكس ذلك على أمنه واستقراره النفسي الداخلي وتوافقه النفسي والاجتماعي في المراحل القادمة.

- الأهمية التطبيقية:

1. قد تفتح هذه الدراسة الطريق امام دراسات لاحقة تهتم بمراحل عمرية مختلفة وربطها بمتغيرات أخرى.
2. أن هذه الدراسة يمكن ان توفر بعض المعلومات التي قد تكون مرجعا للمهتمين والقائمين على تربية الطفل ورعايته من آباء ومعلمين وغيرهم.
3. قد تسمح هذه الدراسة بيناء برامج وأساليب إرشاديه فعالة للتصدي لمثل هذه المشكلات النفسية لدى الطفل.
4. الاستفادة من هذه الدراسة في استخدام مقياس قلق الانفصال.
5. تزويد واثراء المكتبة العلمية وسد الفراغ العلمي في مثل هذا الموضوع

4-أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي إلى دراسة اضطراب قلق الانفصال وتتفرع منه عدة اهداف فرعية تتمثل في:

1. دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي.
2. التعرف على مستوى قلق الانفصال لدى أطفال المرحلة الابتدائية بمنطقة الجلفة.
3. الكشف عن الفروق المحتملة لمستوى قلق الانفصال بين أطفال القسم التحضيري وقسم السنة الثانية ابتدائي بمنطقة الجلفة.

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

1. قلق الانفصال: هو شعور الطفل بالاستياء عند ابتعاده عن صاحب الرعاية وخاصة الأم فيشعر بالقلق والخوف والتوتر ويقاس ذلك من خلال النتائج المتحصل عليها في مقياس قلق الانفصال المستخدم في الدراسة الحالية من اعداد الباحثة ميار محمد علي سليمان (2003).
2. الطفل: يقصد به في دراستنا الأطفال المنتمين إلى الفئة العمرية من خمسة الى ثمانية سنوات من الجنسين ذكوراً واناثا والذين دخلوا السن الالزامي للدخول المدرسي.

6-الدراسات السابقة:

يتم عرض مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت قلق الانفصال مرتبة حسب اعوام نشرها ونقدم في الأخير تعقيبا يسمح لنا بربط هذه الدراسة بالدراسات السابقة التي تم عرضها.

1. الدراسات العربية:

- دراسة هند إبراهيم عبد الرسول (2001) بعنوان "قلق الانفصال لدى الطفل وعلاقته ببعض المتغيرات الأسرية" وقد استهدفت الدراسة الكشف عن أثر العوامل والمتغيرات الأسرية الخاصة بأساليب التنشئة الوالدية على قلق الانفصال لدى الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، واستخدمت المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد استخدمت الدراسة مقياس قلق الانفصال، واختبار الذكاء، ومقياس أساليب التنشئة الوالدية، وطبقت على عينة من (40) طفل وطفلة في سن 4 – 6 سنوات من أطفال روضة عمر بن الخطاب، وقد توصلت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية دالة بين مستوى الذكاء وقلق الانفصال لدى الاطفال حيث أن الأطفال الأكثر ذكاء حصلوا على درجات اقل على مقياس قلق الانفصال بينما كانت معدلات قلق الانفصال اكبر بصورة دالة لدى الأطفال الأقل ذكاء، كما تبين من الدراسة أن الأطفال ذو قلق الانفصال ينتشر بينهم عدم القدرة على الاستقلال مقارنة بأقرانهم العاديين، أيضا اتضح من الدراسة أن تنمية القدرة اللّغوية وتشجيع الطفل على حرية التعبير عن المشاعر، والحد من الصراعات التفاعلية الأسرية تقلل من حدة قلق الانفصال لدى الاطفال (هند عبد الرسول، 2001، ص143–197).
- دراسة ميار محمد سليمان (2003): بعنوان "فعالية برنامج ارشادي لخفض قلق الانفصال لدى اطفال الروضة"، وقد استهدفت الدراسة التعرف على فعالية برنامج ارشادي لخفض قلق الانفصال لدى أطفال الروضة، واستخدمت المنهج التجريبي ذو المجموعات المتكافئة، وقد استخدمت مقياس قلق الانفصال المستخدم في الدراسة الحالية وطبقت على عينة من الأطفال قوامها (32) طفلا وطفلة وعينة من الأمهات والمعلمات وقد طُبّقت في روضة مركز الخدمات المتكاملة (الطفل السعيد) بمدينة الزقازيق وتوصلت النتائج الى فعالية البرنامج الارشادي المستخدم وهو الارشاد

السلوكي المعرفي في خفض قلق الانفصال لدى اطفال الروضة، حيث أثبت النتائج أن معظم اطفال الروضة يمكنهم النجاح، والتكيف الاجتماعي بالروضة، وتقبلهم الانفصال عن والديهم، عندما يتم تدريبهم وتوجيههم باستخدام الارشاد السلوكي المعرفي (ميار محمد سليمان، 2003، ص103-135).

- دراسة ليلى محمد عبد الحميد خليل (2007): بعنوان "أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بقلق الانفصال في مرحلة الطفولة"، وقد استهدفت الدراسة التعرف على أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء التي تؤدي إلى الاصابة بقلق الانفصال في مرحلة الطفولة، وقد استخدمت المنهج التجريبي ذو المجموعتين، وقد استخدمت الدراسة مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ومقياس قلق الانفصال لدى الأطفال واستمارة بيانات أولية، وقد طبقت على عينة قوامها (200) طفل وطفلة من روضات رسمية مختلفة، وتوصلت النتائج الى وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والمتمثلة في الاهمال والرفض، القسوة التقبل وقلق الانفصال عن الاب بالإضافة الى وجود علاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية بقلق الانفصال عن الأم وهي الحماية الزائدة والتذبذب والتفرقة الشعور بالذنب (ليلى عبد الحميد، 2007، ص168-220).
- دراسة فاطمة صابر علي ربيع (2012) بعنوان "فعالية برنامج باستخدام انشطة فنية لخفض بعض مظاهر قلق الانفصال عن الأسرة لدى عينة من أطفال المستوى الأول بالروضة" هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج باستخدام انشطة فنية لخفض بعض مظاهر قلق الانفصال عن الاسرة لدى عينة من أطفال المستوى الاول بالروضة ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي باستخدام المجموعة ذات التصميم الواحد حيث قامت بتطبيق مقياس قلق الانفصال لأطفال الروضة على عينة قوامها (40) طفل وطفلة بمحافظة بور سعيد كذلك استخدمت اختبار رسم الرجل كودا نوف هاريس وبرنامج الأنشطة الفنية من اعداد الباحثة وتوصلت نتائج الدراسة الى كفاءة هذا البرنامج وذلك من خلال اختلاف الدرجات المتحصل عليها في المقاييس بين التطبيق القبلي والبعدي، (فاطمة صابر على ربيع، 2012، ص824-831).

- دراسة المعموري ناجح حمزة خلخال وأزمل عابد العبادي (2015): بعنوان "قلق الانفصال وعلاقته بالاتجاهات الوالدية لدى الأطفال المضطربين سلوكيا وأقرانهم العاديين حيث هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين قلق الانفصال والاتجاهات الوالدية وكذلك الفروق في تلك العلاقة بين المضطربين سلوكيا وأقرانهم العاديين، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي المقارن، وطُبق البحث على عينة اختيرت عشوائياً وتكونت من (308) من الذكور والاناث من الصف الخامس ابتدائي من مدارس مركز محافظة بابل العام الدراسي 2014–2015، واستعمل الباحث مقياسًا أجنبيًا لقلق الانفصال من قبل (Modiz ،2014) ومقياس (المولى، 2003) للاتجاهات الوالدية بعد استخراج الصدق والثبات لهما، وتوصل الباحث الى انّ العينة لا تعاني من قلق الانفصال وكانت الاتجاهات الوالدية دالة احصائيا كما توصل إلى أنّ العلاقة غير دالة في العلاقة بين قلق الانفصال والاتجاهات الوالدية لكلا المضطربين والعاديين (حمزة خلخال وعامر العبادي، 2016، ص241).
- دراسة ملال صافية والكيداني (2017): بعنوان "قلق الانفصال لدى طفل الروضة في ظل بعض المتغيرات الفردية (السن، الجنس) هدفت الدراسة الى معرفة مستوى قلق الانفصال لدى طفل الروضة، وكذا الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الانفصال تبعًا لمتغيرات الجنس، السن.

ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استعمال مقياس قلق الانفصال لدى طفل الروضة المقتبس من دراسة ميار محمد علي سليمان، وأجريت الدراسة على عينة قوامها 30 طفل وطفلة من روضة طيور الجنة بغليزان الجزائر وأسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- يعاني طفل الروضة من مستوى قلق انفصال متوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الانفصال لدى طفل الروضة تبعا لمتغيرات الجنس، السن (ملال صافية وكيداني، 2017، ص164).

- دراسة عبير سلطان سعيد المخلافي (2023): بعنوان "قلق الانفصال لدى اطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات بمدينة تعز في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية"

حيث هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى قلق الانفصال لدى اطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات في مدينة تعز، وكذلك التعرف على الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس قلق الانفصال وفقا للمتغيرات التالية: الجنس، الترتيب الميلادي، المستوى التعليمي للأم وتكونت العينة من 100 أم من أمهات اطفال الروضة في مدينة تعز والذين تتراوح اعمارهم ما بين (4–6) سنوات بواقع (51) ذكور (49) اناث وتم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة مقياس قلق الانفصال (اعداد الباحثة) واستخرجت الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات واسفر البحث على النتاج التالية:

- مستوى قلق الانفصال لدى أطفال الروضة منخفض.
- توجد فروق دالة احصائيا في مستوى قلق الانفصال لدى اطفال الروضة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الاناث.
- لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى قلق الانفصال لدى أطفال الروضة تبعا لمتغير الترتيب الميلادي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق الانفصال تبعا لمتغير المستوى التعليمي للام (المخلافي، 2023، ص413–439).

2. الدراسات الأجنبية

1–دراسة S.D.wermen (2000) تحت عنوان: "مفهوم العلاقة الثلاثية بين الأب والطفل والأم وعلاقتها بقلق الانفصال"

"The bohemian concept of triangulation and its relationship to separation anxiety disorder"

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين درجة (التثليث) ثلاثية العلاقة بين الأب والأم والطفل وعلامات وجود قلق الانفصال لدى الطفل حيث بلغت العينة 84 طفلا في سن المدرسة 38 فتاة و46 صبيا تتراوح أعمارهم بين 7 إلى 12 سنة بالإضافة إلى أهالي هؤلاء الأطفال واستخدم الباحث مقياس قلق الانفصال ومقياس التثليث للدلالة على العلاقة الثلاثية بين الأم والأب والطفل وأوضحت أهم النتائج إلى وجود علاقة إيجابية

بين التثليث وعلامات قلق الانفصال وبذلك يمكن الاستفادة من العلاقة الثلاثية علاقة الطفل بوالديه لتحسين حالات القلق الطفولي.

2-دراسة هورفاث ووينروب Horvat et Weinan (2005) بعنوان: "التنبؤ بقلق الانفصال لدى الأطفال في عمر (6) سنوات إثر التعلق الآمن بين الأم والطفل وحساسية الأم وقلق الانفصال لدى الأمهات".

وقد استهدفت الدراسة البحث في أهم المؤشرات والظروف الأسرية التي تؤدي إلى اضطراب قلق الانفصال عند الأطفال في عمر الست سنوات وقد استخدمت المنهج الوصفي بالاستعانة بمقياس التعلق الأمن بين الأم وطفلها ومقياس قلق الانفصال الأمومي ومقياس حساسية الأمهات للتنبؤ بالأعراض الخاصة بقلق الانفصال لدى أطفالهن، طبقت على عينة من(99) أمًّا وتوصلت النتائج إلى أن الأطفال ذوي التعلق غير الآمن أعلى في مستوى قلق الانفصال عن ذوي التعلق الآمن كما أن الأطفال ذوي التعلق المختلط أعلى في مستوى قلق الانفصال عند الأطفال ذوي التعلق الآمن لكنهم ليسوا أعلى من الأطفال ذوي التعلق غير الأمن وأشارت تحليلات النكوص إلى أن التعلق الآمن في علاقة الأم بالطفل وإحساس الأمهات بعد إضافي للتنبؤ بقلق الانفصال لدى الأطفال بينما لا يعد منبئ لقلق الانفصال عند الأم. ان حساسية الأمهات تعد متغير وسيط يدل على أن قلق الانفصال عند الأمهات يؤثر على قلق الانفصال عند الابن (فاطمة علي الربيع، 2012، ص 9).

أما جيلبرت وألن وترنت. (Gilbert,P.;Allen,S.and Trant,D 2006) فقد هدفت دراستهم إلى فحص مدى كفاءة القلق الانفصالي والقلق الاجتماعي قصير الأمد ونجاعة اختباراته فيما يتعلق بالاكتئاب، من حيث إيجاد العلاقة بين قلق الانفصال والقلق الاجتماعي وظهور أعراض الاكتئاب، وشملت عينة الدراسة (47) طالبا وطالبة، و (22) مريضا ظهرت عليهم أعراض الاكتئاب. أكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباط دالة بين كلا من القلق الاجتماعي وقلق الانفصال والاكتئاب والسلوك الخضوعي، كما بينت نتائج الدراسة وجود علاقة بين القلق الاجتماعي والاكتئاب كانت وبصورة كبيرة لدى الطلاب الذين يعانون من الاكتئاب بوجه خاص.

أما لاست وآخرين (Last et all 2008) فهدفت دراستهم إلى مقارنة الأطفال الذين يعانون من قلق الانفصال والقلق الزائد لأمهات أطفال يعانون من المرض النفسي بأطفال عاديين، وشملت عينة الدراسة (58) طفلا، استخدم الباحثون قائمة المقابلة التشخيصية للأطفال، والمقابلة المقننة للدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات النفسية للأمهات، وأظهرت نتائج الدراسة عن أن 80% من أمهات الأطفال الذين لديهم اضطراب قلق الانفصال والقلق الزائد يعانون من القلق المزمن، وان 70% اظهرن القلق في نفس الوقت الذي اظهر فيه أطفالهن مشكلات مشابهة مقارنة بالمجموعة الضابطة (ملال صافية، 2017، ص93-94)

7-التعقيب على الدراسات السابقة:

انطلاقا من الدراسات السابقة التي تم عرضها سابقا نلاحظ انّها ارتبطت بصورة مباشرة وغير مباشرة بالدراسة الحالية ويمكن تقسيم هذه الدراسات بناءً على مجموعة العناصر سواءً من حيث الهدف، العينة، الأدوات والنتائج وذلك على النحو التالي:

1. من حيث الهدف: تهدف أغلب الدراسات إلى معرفة الأعراض والسلوكيات الدالة على قلق الانفصال لدى الطفل سواء في الاسرة أو الروضة مثل دراسة (2005) Horvat et Weinan ودراسة ملال صافية وكيداني (2017) في حين بعض الدراسات اهتمت بدراسة اضطراب قلق الانفصال وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى كالاتجاهات الوالدية، المتغيرات الأسرية، المتغيرات الديمغرافية وكذلك اجراء مقارنة بين الأطفال المضطربين سلوكيا مع أقرانهم العاديين والتعرف على الفروق بين الذكور والاناث، كدراسة حمزة خلخال والعبادي (2015) ودراسة هند عبد الرسول (2001).

اضافة الى هذا فإنّ هناك دراسات اهتمت بوضع برامج إرشادية لخفض مظاهر قلق الانفصال لدى الأطفال مثل دراسة ميار محمد على سليمان (2003) ودراسة فاطمة صابر علي ربيع (2012).

أمّا الدراسة الحالية فهدفها معرفة مستوى قلق الانفصال لدى مرحلتين في التعليم الابتدائي كما تدركه الأمهات والتعرف على الفروق بين متوسطات درجات افراد العينة على مقياس قلق الانفصال.

2. من حيث المنهج: نجد من خلال استعراضنا للدراسات السابقة أنّها في دراسة متغير قلق الانفصال هناك دراسات استخدمت المنهج التجريبي مثل دراسة هند عبد الرسول (2001) ودراسة ميار محمد سليمان (2003) في حين أنّ هناك دراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة ملال صافية وكيداني (2017) ودراسة (2005) Horvat et Weinan أمّا الدراسات التي اعتمدت المنهج الوصفي المقارن فنجد دراسة حمزة خلخال والعبادي (2015) وهذا ما يتوافق مع دراستنا الحالية.
3. من حيث العينة: لقد اختلفت العينات الواردة في الدراسات السابقة من حيث الحجم والنوع الا ان المراحل العمرية فتكاد جميعها تتفق على نفس السن، حيث يمتد العمر الزمني لأفراد العينة من 05 الى 10 سنوات وهذا ما يوافق المرحلة الابتدائية.

   وقد اجريت الدراسة الحالية على عينة قوامها 60 تلميذ وتلميذة تراوحت اعمارهم بين 5 و 8 سنوات.
4. من حيث الأدوات المستخدمة: نتيجة لتعدد أهداف كل دراسة من الدراسات السابقة فقد تنوعت أدوات البحث فقد استخدموا استبيانات شتى تخدم أهداف كل بحث، تساعد على استخلاص النتائج الموجودة ويمكن ادراج بعض الأدوات في ما يلي: مقاييس قلق الانفصال ومقايس الاتجاهات الوالدية، مقياس الذكاء وبرنامج التدخل العلاجي أو الإرشادي.

   بينما استخدمت الدراسة الحالية مقياس قلق الانفصال المقتبس من دراسة ميار محمد سليمان (2003)، والمقابلة مع الأمهات وهذا ما يتفق مع دراسة عبير سلطان سعيد المخلافي (2023).
5. من حيث النتائج: يمكن استخلاص اهم النتائج المتوصل اليها من الدراسات السابقة الى ما يلي: لقد اختلفت النتائج المتوصل اليها في هذه الدراسات باختلاف أهدافها ومتغيراتها حيث اوضحت نتائج العديد من الدراسات إلى ارتباط قلق الانفصال ببعض المتغيرات الاخرى مثل: مستوى الذكاء، أساليب المعاملة الوالدية، حيث اظهرت بعض الدراسات ان هناك عوامل نفسية وأسرية ساهمت في ظهور هذا الاضطراب كما أسفرت

نتائج دراسات اخرى فعالية البرنامج التدريبي أو الارشادي في المساعدات في التخفيف من قلق الانفصال عند الأطفال.

وفي الأخير ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة وفي ضوء ما كشفت عنه هذه الدراسات سواء العربية منها والأجنبية يمكن استخلاص أوجه الاستفادة منها

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: لقد استفدنا من الدراسات السابقة من الجوانب التالية:

- المساهمة في صياغة عنوان ومشكلة الدراسة واهميتها.
- تزويدنا بالعديد من المعلومات والمراجع حول موضوع الدراسة.
- المساهمة في اختيار المنهج المناسب وادوات الدراسة.
- كيفية عرض ومناقشة النتائج والاستدلال من خلالها.

الفصل الثاني:

قلق الانفصال

فهرس الفصل الثاني

تمهيد

1. تعريف قلق الانفصال
2. معدل انتشار قلق الانفصال
3. أسباب قلق الانفصال
4. أعراض قلق الانفصال
5. مراحل اضطراب قلق الانفصال
6. النظريات المفسرة لقلق الانفصال
7. تشخيص اضطراب قلق الانفصال
8. التشخيص الفارقي لاضطراب قلق الانفصال
9. الطرق العلاجية للتكفل باضطراب قلق الانفصال

- خلاصة الفصل

- تمهيد

إن أهم المعايير الموجهة كباحثين في مجال علم النفس أن نتأخذ أطفال المدرسة عينة للبحث والدراسة، لأنهم يتعرضون في هذه المرحلة لاضطرابات عنيفة تؤثر سلبا على شخصياتهم في المراحل النهائية المتتالية، وعليه لابد أن نضمن لهؤلاء الأطفال مناخا مستقرا يسوده الهدوء، والاستقرار النفسي، والطمأنينة، ولا يتحقق ذلك الا من خلال تشخيص تلك الاضطرابات التي يتعرض لها الطفل في هذه الفترة الحرجة من عمره وخاصة عند ولوجه للمدرسة حيث يواجه العديد من المشكلات النفسية والاضطرابات العصبية وفي مقدمتها " اضطراب قلق الانفصال".

وانطلاقا مما سبق جاء هذه الفصل ليسلط الضوء على موضوع قلق الانفصال لدى الطفل المتمدرس من حيث معرفة أسبابه، مراحله وكذا التطرق لأهم النظريات المفسرة لهذا الاضطراب وتشخيصه لنختم الحديث بتقديم علاج لقلق الانفصال.

1. تعريف قلق الانفصال:

1. التعريف اللغوي: فصل بينهما يفصل فصلا، فانفصل وفصلت الشيء فانفصل، أي قطعته فانقطع (ابن منظور، لسان العرب، مج5، ج37، ص3422).
وعليه فالانفصال لغة هو، القطع والانقطاع والابتعاد عن الأهل.

2. التعريف الاصطلاحي: بعد الاطلاع على التراث السيكولوجي حول اضطراب قلق الانفصال وجدت مجموعة من التعريفات الخاصة لهذا الاضطراب فيعرفه محمود حمودة بقوله: "أنّه اضطراب يرتبط أساسا بمواقف الانفصال حيث يكون الطفل غير ناضج، ومعتمدا على الأم ومن ثم فهو يخاف من جراء البعد عنها، فيخاف الذهاب الى المدرسة، ويخاف النوم بمفرده، ويخاف عندما يترك وحيدا، وغالبا ما يعاني الكوابيس التي موضعها الانفصال، وعند حدوث الانفصال يحدث له آثار الانزعاج الشديد، والتعلق الزائد حتى لا يتركانه، وليس لها أيّ سبب عضوي آخر" (محمود حمودة، 1991، ص182).

أمّا عبد الله قاسم فيقول بأنه: "اضطراب يظهر في صورة انزعاج أو مشاعر مؤلمة، ينتج عن الانفصال عن الأم أو الشعور بالتهديد بالانفصال أو الخوف من فقدان الأم وحدوث مكروه (عبد الله قاسم، 2001، ص12).

وعلى نهج عبد الله قاسم يعرفه ميار محمد علي سليمان: "بأنه اضطراب يظهر في صورة انزعاج أو مشاعر مؤلمة ينتج عن الانفصال عن الأم أو الشعور بالتهديد بالانفصال أو الخوف من فقدان الأم أو حدوث مكروه لها ويستدل على قلق الانفصال من أعراضه الفسيولوجية والانفعالية والسلوكية والاجتماعية" (ميار محمد علي سليمان، 2003، ص11).

ويضيف عبد الرحيم عبد المبدي عبد الرحيم (2005) أنّه حالة من حالات القلق المرتبطة بخوف الطفل الفعلية او المحتملة من الانفصال عن الأم، وترتبط هذه الحالة بقدر كبير من تعلق الطفل بأمه وارتباطه بها، وذلك لوجود علاقة اعتماد ذو حاجة قوية اليها مما يسبب معاناة الطفل من أعراض القلق العام والاضطرابات والمخاوف

المرضية والشعور بعدم الأمن النفسي نظرا لخوفه من الانفصال عن أمه وخاصة في المراحل المبكرة من عمره (نقلا عن عبد الواحد، 2013، ص27).

أمّا عند الغرب فلقد اتفق كل من تونغ Tonge، ستروسstrous ، ايزن Eisen، وبروس Bruce، بروني perwien ، وسليفرمان silvermane، على تعريف اضطراب قلق الانفصال بأنه "اضطراب نفسي شائع في مرحلة الطفولة والمراهقة المبكرة ويتصف بأنه خوف مفرط وغير واقعي من الانفصال عن الشخص موضوع التعلق غالبا ما يكون الأم والذي تستدل عليه من خلال الانشطة اليومية والمهام النهائية للأطفال والمراهقين حيث يظهر عليهم أعراض الخوف من حدوث مكروه لأنفسهم ولوالديهم عند حدوث الانفصال، ويعتقدوا أنهم سوف لن يلتقوا مرة أخرى، وهذا الانفصال يحدث عند دخول الطفل المدرسة حيث يصاب الطفل بعجز في الناحية الأكاديمية والاجتماعية والأداء النفسي للطفل، ويشكو الطفل من ألم في المعدة، والشعور بالضغط النفسي، وعدم التوافق الاجتماعي نتيجة هذا الاضطراب ويحتاج في هذه الحالة الى علاج"

ويمكن أن نضيف تعريفا آخر في كونه عبارة عن "قلق مفرط يصيب الطفل نتيجة الخوف من الانفصال عن الأم، ويبدو عليه أعراض جسمية وانفعالية، وعلامات الانسحاب الاجتماعي، وبعض السلوكات الشاذة، يستمر لمدة اسبوعين أو اربعة اسابيع على الأقل، ويمكن معرفة ذلك من خلال بطاقة الملاحظة الاكلينيكية (المرجع نفسه، ص28).

أما الدليل التشخيصي الإحصائي للأمراض العقلية في مراجعته الرابعة DSM4 فقد تم تعريفه على أنه "قلق شديد يسبب الانفصال عن الافراد الذين يتعلق بهم الطفل أو بسبب الانفصال عن البيت، ويستمر هذا القلق لمدة أربعة أسابيع على الأقل، ويبدأ في الظهور قبل سن الثامنة عشرة، ويسبب حزنا شديدا في نطاق العلاقات الوظيفية العامة (ملال صافية، 2017، ص36).

وانطلاقا من التعاريف السابقة يمكننا أن نستنتج أن قلق الانفصال عبارة عن حالة عدم الارتياح والاضطراب الذي يظهر نتيجة للخوف المستمر من فقدان أحد الابوين، او

التعلق غير الآمن بالحاضر، ويبدأ في الظهور قبل سن 18 سنة، والذي يتجلى في حالات الحزن والبكاء، الخوف من النوم منفردا، ورفض الذهاب الى المدرسة والاعتلال الجسمي.

2. معدل انتشار قلق الانفصال:

يعتبر قلق الانفصال من الاضطرابات الشائعة في مرحلة الطفولة، وفي سن ما قبل التمدرس، وقد يظهر في مرحلة المراهقة، لكن بالرغم من كل هذا لا توجد معدلات انتشار دقيقة لهذا الاضطراب، حيث ذكر الدليل التشخيصي الرابع للاضطرابات العقلية DSM4، أن نسبة انتشاره تبلغ تقريبا 4%، في حين بيّن حسن مصطفى عبد المعطي من خلال دراسته أن انتشاره يقدر بـ 4% لدى الاطفال في سن التمدرس، و1% لدى المراهقين، بينما أوضحت الدراسات التي قام بها LAST (لاست وسنيشيا 1987) على عينة مكونة من 96 طفلا أن نسبة انتشار اضطراب قلق الانفصال بلغت 33%، من نسبة اضطرابات القلق في الطفولة، وقد تزامن اضطراب قلق الانفصال مع اضطراب القلق الزائد OAD

OAD: overanxious disorder
AV/SP: avoidant disorder/social phobia
SAD: separation, anxiety disorder

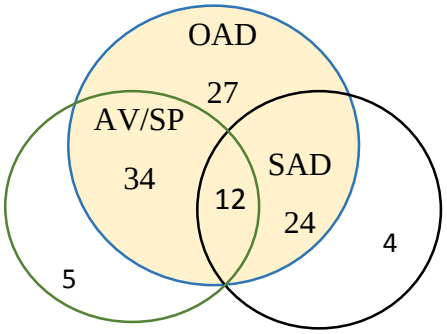

الشكل1 : يوضح مقارنة بين اضطرابات القلق في مرحلة الطفولة

(ليلى محمد عبد الحميد خليل، 2006، ص90)

3. أسباب قلق الانفصال:

أشار كل من حسن مصطفى عبد المعطي(2001)، ومحمود حمودة (1998) أنه لا توجد أسباب صريحة لهذا الاضطراب ولكن هناك عوامل مهيئة لحدوث الاضطراب نذكر منها:

1.3- أسباب نفسية اجتماعية:

أشار "بولبي" الى ان قلق الانفصال يبدأ عندما يكون الطفل صورة ذهنية للأم، ويتم هذا عند بلوغه 6 أشهر، ويزداد قلق الانفصال باضطراب البيئة الأسرية، (فقدان أحد الوالدين، موت، طلاق، انفصال، خلافات)، وكذا ترك الأم لطفلها فترات طويلة خلال السنوات الأولى من حياته (للعمل مثلا) دون رعاية كافية، فيتكون لدى الطفل اعتقاد بأن الأم اذا ذهبت فقد لا تعود، فيبدأ الطفل في التشبث بها، والمعاناة من القلق الشديد والانزعاج لدى غيابها، وتظهر هذه الاعراض بشدة لدى غياب الأم عن الطفل، او لدى غياب وابتعاد الطفل عن الام للذهاب الى الحضانة او المدرسة حيث يبدأ في البكاء الشديد والالتصاق بالأم، وعدم الرغبة في تركها وقد تظهر أعراض قلق الانفصال لدى الطفل في شكل الامتناع عن الذهاب الى المدرسة، الاحجام عن النوم بمفرده، تكرار الكوابيس المتعلقة بالانفصال والشكوى من الامراض العضوية.

كما أن هناك بعض العوامل النفسية المرتبطة بالطفل والتي تلعب دورا في ظهور قلق الانفصال لدى الطفل المتمدرس:

- عدم النضج الانفعالي: مما لا شك فيه ان الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة لم يبلغوا درجة النضج، لذلك نجدهم يتعلقون كثيرا بصورة الامومة وأي انفصال أو تهديد فإنه يثير قلقا شديدا، يتجلى في قلق الانفصال بالإضافة الى مرور الطفل بخبرات انفصال عابرة ارتبطت بأنواع من مخاوف النوم كالخوف من فقدان الأم.
- الخصائص المزاجية: أوضحت الدراسات النفسية التي هدفت الى معرفة العلاقة بين الخصائص المزاجية والقابلة للإصابة بأعراض قلق الانفصال، ان الاطفال الذين يتميزون بميول مزاجية متمثلة في الخجل او الهروب من المواقف غير المألوفة أشد

عرضة بدرجة كبيرة للإصابة بأعراض القلق خلال السنوات المقبلة من حياتهم (عبد المعطي، 2003، ص275).

- درجة الارتباط بالوالدين (الأم خصوصا): لوحظ أنه من بين الأسباب المؤدية لظهور قلق الانفصال لدى الطفل طبيعة المعاملة الوالدية، فقد أظهرت الدراسات ان الوالدين وخصوصا الامهات المصابات بالقلق عادة ما يظهرون تعلق كبير بأطفالهم مما يؤثر على أطفالهم ويكون لدى الأطفال كثيرا من القلق والعائلات التي يظهر فيها اضطراب قلق الانفصال قد يكون فيها ترابط شديد ورعاية وحماية زائدة من الاخطار المتوقعة فيصبح الأطفال في الغالب هدفا لقلق الابوين الزائد مما يجعلهم مهيئين لقلق الاضطراب.
- ضغوط الحياة الخارجية: ونعني به عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي نتيجة التغيرات والظروف التي تطرأ على الجو المحيط بالطفل كموت أو سفر شخص متعلق به الطفل أو مرض الطفل، الانتقال الى سكن جديد أو مدرسة جديدة كلها عوامل قد تلعب دورا في ظهور قلق الانفصال لدى الطفل مما يجعله لا يكون علاقة مستمرة مستقرة (كفافي، النبال، 2008، ص50).

2.3-الأسباب الجينية والوراثية:

أظهرت دراسات شملت اسر الأطفال الذين يعانون من قلق الانفصال أنّ آباء هؤلاء الأطفال يعانون من عدّة اضطرابات يحتمل أن تكون السبب في ظهور قلق الانفصال لدى أبنائهم ومن جملة الاضطرابات نجد: القلق، الخوف، رهاب الأماكن المفتوحة، كما وجدت دراسات أخرى أنّ هناك تداخل بين قلق الانفصال والاكتئاب لدى الأطفال لدرجة ان بعض المختصين رأوا ان قلق الانفصال يعد أحد أشكال الاكتئاب كما اشارت دراسات دولان وآخرون (Bell dolanees ،1990) أن أسر الاطفال المصابون بقلق الانفصال أن آباءهم كانوا عرضة للإصابة بقلق الانفصال في طفولتهم، كما بينت الدراسات أيضا ان الآباء المصابين بالهلع والخوف من الأماكن المفتوحة أبنائهم أكثر عرضة لدرجة كبيرة لخطر الاصابة بقلق الانفصال، ضف الى ذلك تم اعتباره حسب الدراسات أنه من مظاهر الاكتئاب (عبد المعطي، 2003، ص273)

اما باريز parisفيعتقد ان العوامل البيولوجية تلعب دورا مزدوجا يتمثل في القابلية بالإصابة او الاستعداد للمرض من ناحية، والعوامل المحددة لنمط اضطراب الشخصية الذي قد يصاب به الفرد من ناحية أخرى، وبعبارة أخرى تحدد العوامل المزاجية المرحلة والمدى الذي يبلغه الفرد من اضطرابات الشخصية (محمد السيد عبد الرحمان، 1998، ص282).

3.3- عوامل القلق المتعَلم:

ترى نظرية التعلم الاجتماعي ان قلق الانفصال قد يكون سلوكا متعلَّما حيث ان وجود نموذج والدي لديه قلق شديد قد يؤدي هذا الى انتقال مشاعر الخوف والقلق من الاباء الى الابناء، حيث بينت البحوث النفسية ان قلق الانفصال ينتقل من الوالدين الى الاطفال عن طريق النمذجة المباشرة فاذا كان الاب من النوع الذي يخاف فان الابن قد ينشأ على الخوف من المواقف الجديدة وخاصة البيئة المدرسية، ويخشى الانفصال عن المنزل وعن والديه بالخصوص وعادة ما يعلم الآباء ابناءهم القلق بالمبالغة في تحصينهم من المخاطر المتوقعة او بتهويل الأخطار (مخيمر، 2006، ص144-145)

4.3- الاسباب السيكوفسيولوجية:

بينت الدراسات العصبية والفيسولوجية ان الاطفال المصابين بقلق الانفصال يتميزون بكبت سلوكي (خجل شديد) وتظهر لديهم نسبة مرتفعة من السكينة والهدوء العاطفي الذي تزيد سرعته عند القيام بالمهام التي تتطلب تركيز معرفي، كما تتجلى لديهم مظاهر فيسيولوجية تتمثل في ارتفاع معدل الكورتيزول والادرينالين والنورادرينالين في البول مما يعني ان هناك علاقة ارتباطية متبادلة بين العوامل العصبية الفيسيولوجية وقلق الانفصال والكبت السلوكي (عبد المعطي، 2003، ص276)

4. أعراض قلق الانفصال:

يمكن توضيح أعراض قلق الانفصال وفق ما ورد في المراجعة الرابعة للدليل التشخيصي الاحصائي للأمراض العقلية DSM4 والمتمثلة في:

- النمو غير المناسب، وقلق متزايد متصل في الانفصال عن البيت، او عن من يتعلق بهم تعلقا شديدا.

- الألم المتكرر الشديد عند توقيع الانفصال عن البيت او من يتعلق بهم تعلقا شديدا.
- قلق دائم ومتكرر لفقدان شخص عزيز او توقع حدوث له ضرر او كارثة.
- قلق دائم ومتزايد جراء حدوث مكروه سيؤدي الى الانفصال عن شخص عزيز.
- الاصرار على الرفض والمقاومة والكراهية للذهاب للمدرسة او الى اي مكان آخر بسبب الخوف من الانفصال عن الأم.
- الاحجام المستمر، او رفض الذهاب الى النوم دون ان يكون بجوار من يتعلق بهم تعلقا شديدا، وهذا ما يظهر في رفض النوم بعيدا عن البيت.
- الكوابيس المزعجة المتكررة والتي تأخذ طابع الصداع، ألم في المعدة، الغيثان، القيء، وهذا عند حدوث او توقع الانفصال من الاشخاص الذين يتعلق بهم او الذين تكون لديهم منزلة كبيرة في نفسية الطفل (DSM4 ،1994 ،P80).

وفيما يلي توضيح أهم الاعراض الجسمية والمعرفية والانفعالية والسلوكية لدى الطفل المتمدرس.

1.4-الأعراض الجسمية: يتجلى قلق الانفصال في ظهور بعض الاعراض الجسمية تتمثل في الامراض البدنية وخصوصا المعدية، المعوية مثل آلام المعدة، الصداع، الغثيان، القيء وخصوصا عند توقع الانفصال او عند حدوثه، كما أنهم يشكون من آلام وأوجاع في أماكن مختلفة من الجسم، وأعراض تشبه الزكام، بالإضافة الى ذلك فقد يظهر للبعض أعراض اضطراب الجهاز الدوري مثل الشعور بضربات القلب، الدوخة، حالات الإغماء حتى وان كانت نادرة عند الاطفال الصغار ولكنها شائعة عند المراهقين.

2.4-الأعراض الانفعالية: تبدو المظاهر الانفعالية الدالة على قلق الانفصال في شكل مخاوف منها: الخوف من الظلام، القلق التخيلي الغريب كأن يرى الطفل بعض العيون تنظر اليه، ويصبح منشغلا شخصيات وهمية، ووحوش تهجم عليه في حجرة النوم، بالإضافة لذلك قد تظهر اعراض اكتئابية قد تصبح اكثر ثبوتا بمرور الوقت، وما يصاحبه من اضطراب في النوم، الأكل، كما يتميز هؤلاء الأطفال بالاعتمادية الزائدة والخوف المستمر على من يعتمد عليهم، والانطواء والحزن ويحتاجون لجذب الانتباه،

ويتكون من ان لا أحد يجبهم او يهتم بهم ويتمنون الموت خاصة اذا ما أُكرهوا على الانفصال.

3.4-الأعراض المعرفية: يظهر الأطفال المصابون بقلق الانفصال ملامح الانسحاب الاجتماعي، والتبلد وصعوبة التركيز والتذكر والتفكير والانتباه في الدراسة واللعب، مما يجعلهم عرضة للتأخر الدراسي، كما يرفضون رؤية او زيارة الأقارب والاصدقاء لتجنب معرفة مشاكلهم، وسبب غيابهم عن المدرسة والاصدقاء لتجنب معرفة مشاكلهم وسبب غيابهم عن المدرسة او الانشطة الأخرى، زد على ذلك تكون لديهم اعتقادات كالتوقع المستمر لحدوث الكوارث والحوادث الأليمة، والخوف المبالغ فيه على مصدر الرعاية والأمان (الأب-الأم).

4.4-الأعراض السلوكية: ما يمكن ملاحظته هو أن الاطفال الذين يعانون من قلق الانفصال تظهر لديهم جملة من الاضطرابات السلوكية كالخوف من النوم بمفردهم دون وجود أحد الوالدين بسبب الخوف من رؤية كوابيس حول موضوع الانفصال عن الوالدين، وكذا عادات مص الاصابع، وقضم الاظافر، التبول اللاإرادي ليلا، بالإضافة الى البكاء المستمر، ونوبات الغضب المتكرر، زد على ذلك السلوك العدواني، الخجل الشديد والعصبية التي لا تناسب الموقف.

5. مراحل اضطراب قلق الانفصال:

يصنف بلوبي سلوك الطفل بعد انفصاله عن امه في ثلاث مراحل:

1.5-مرحلة الاحتياج: تبدأ بعد الانفصال مباشرة او تتأخر عنه بعض الوقت، ويمكن ان تدوم من عدة ساعات الى اسبوع او أكثر، يظهر الطفل خلالها ضيقه الشديد لفقدانه أمه، ويبحث بكل الوسائل لاستعادتها مستخدما كل طاقاته، إنّه يبكي ويصرخ ويحاول ملاحقة الحاضن المغادر، ويلقى بنفسه في كل الاتجاهات ويرفض من يقترب منه، ويرمي العابه على الارض ويحاول اللحاق بالشخص الذي يعتني به عند مغادرته.

2.5-مرحلة فقدان الأمل: وتدعى ايضا مرحلة الحزن والأسى ففي هذه المرحلة يظهر الطفل القلق لغياب وفقدان الام، ويفقد الامل لعودتها تدريجيا، ويتميز سلوكه في هذه المرحلة بانخفاض الحركات النشطة، ويبكي بشكل متقطع وتغلب عليه الانطوائية وقلة

النشاط والحركة، ممن يحيط به، ويصبح بعض الاطفال عدوانيين ويخلو من الفرح والبهجة والسرور.

3.5-مرحلة تلاشي التعلق (التباعد): في هذه المرحلة يمكن ملاحظة اهتمام الطفل بمن حوله فهو لا يرفض من حوله ويتقبل الطعام منهم ويميل شيئا فشيئا الى التبادل الجماعي واللعب مع الأطفال الآخرين، وعند عودة الأم فإنّه لا يهتم او يبالي بها، ويبقى بعيدا وكأنّ عودتها لا تعنيه فبعد ان يكون الطفل قد تعلق بالحاضن فإنه لا يرتاح لمغادرته له بل يبدي احتياجه على ذلك بصورة او بأخرى، كما يشعر بالحزن، ويتحدد موقف الانفصال بطول المدة التي يغيب عنه فيها الشخص المتعلق به، كما يتحدد بطبيعة العلاقات العاطفية التي يقيمها الطفل مع من يحيط به، وفي الأغلب تكون علاقته قوية مع الشخص الذي يعتني به وهو الأم غالبا مما يفسر شدة وقلق وحزن الطفل عند الانفصال عنه (عبد الحميد، 2012، ص9).

6. النظريات المفسرة لقلق الانفصال:

إنّ مصطلح قلق الانفصال هو مركز اهتمام العديد من الباحثين حيث انه حظي بالعديد من التفسيرات هذا ما جعلهم يختلفون فيها، وفيما يلي سوف سنتناول أهم التفسيرات:

1. نظرية التحليل النفسي: سعى فرويد من خلال تجاربه وأبحاثه الى تقديم تفسير علمي للقلق عند الطفل وقد ربط بين اعتماد الطفل على والديه بشكل زائد، وبين وجود القلق لديه، ويرى بأن الاعتماد العاجز للطفل على حب ورعاية والديه يجعله مستهدفا لقلق الانفصال.

كما يرجع فرويد هذا النوع من القلق الى ما يدعوه بـ"القلق الأولي" او "صدمة الميلاد" نتيجة انفصال الطفل عن جسم الأم فالطفل يشعر بشوق شديد الى أمه نتيجة تعلقه بها، وعدم اشباع هذا الشوق يتحول الى قلق، فالقلق ناتج عن فقدان الموضوع (الأم غالبا)، أو احتمال فقدانه كما ترى هذه النظرية ان المولود يشعر بعجزه وبذلك تأتي الصرخة الأولى عند ميلاده والتي تتطلب حضور الأم التي تربطه بها علاقة حب ومودة وعطف وهذا ما يتفق مع اوتو رانك الذي يفسر القلق أيضا على أساس الصدمة الأولى والذهاب الى المدرسة يثير القلق الذي يتضمن الانفصال عن الأم.(فرويد، 1984، ص152).

ولقد اهتم فرويد بأسباب القلق في مرحلة الطفولة وذكر أنه حينما يبدأ الطفل يشترك في العلاقات الاجتماعية فإنه يبدأ يخاف اناه الأعلى، والخوف من الأنا الأعلى في رأيه خوف خلقي واجتماعي، وهو الخوف من عدم موافقة المجتمع، أو الخوف من عقاب المجتمع، أو الخوف من الانفصال عن المجتمع والأنا الأعلى هو نفوذ الوالدين والمجتمع، وعلق فرويد أيضا على أهمية خوف الطفل من فقدان الحب أو خطر فقدان الأم وهو أهم ما يتعرض له الطفل أثناء طفولته حيث يكون اعتماد الطفل على والديه ولهذا يكون فرويد قد عبر عن قلق الانفصال كالآتي:

1- الخوف من الفقد "فقد الموضوع".

2- الخوف من فقدان حب الموضوع (مصطفى فهمي، 1967، ص297).

أما ميلاني كلاين فنجد عندها مصدرين "لحصر الانفصال"، مصدر داخلي يتمثل في الخوف من الأم المحبوبة، والخوف من عدم عودتها الى الأبد ومصدر خارجي يتمثل في الانفصال الفيزيقي عن الام مصدر اشباع حاجته وخفض توتراته.

كما تؤكد عالمة النفس الاكلينيكية مارجريت ماهلر على اهمية العلاقة بين الام والطفل من الميلاد وحتى سن الشهرين حيث يدخل الاطفال في مرحلة "التوحد" يكون احساسهم ووعيهم فيها بالأم كمجرد عامل لإشباع حاجتهم الأساسية، وفي الفترة من شهرين الى خمسة أشهر يدخلون المرحلة الثانية "التكافل" يكوّنون فيها الاعتمادية على أمهاتهم، ويشيّد فيها الاطفال أساسا صلبا لنموهم واستقلالهم فيما بعد، والأمهات شديدي الحساسية والاستجابة سيشجعن على علاقة تكافلية مع أطفالهن أما الام الأقل حساسية قد تحبط رغبة وليدها في أن يلتحم معها متسببة في ذلك في زعزعة الطفل والمهمة النفسية في حين هي بناء الثقة والأمان من خلال الاعتمادية وتحقيق الحاجات وترى ماهلر أن حصر الانفصال يحدث عندما يتقدم الطفل نحو التفاضل بفعل النضج الجسدي والنمو النفسي، وأنه حصر يمر به كل طفل يفعل عمليات النضج (رحاب صديق، 2000، ص44)

2. نظرية التعلق والارتباط: ظهر مصطلح التعلق في علم النفس من خلال نظرية بولبي الذي عرف التعلق بأنه "نزعة الفرد الانساني في الى اقامة الروابط العاطفية الحميمة مع اشخاص معينين في محيطه، وتعتبر هذه النزعة مكونا أساسيا من مكونات الطبيعة

البشرية تبدأ بالظهور منذ الميلاد وتستمر مدى الحياة" (نعيمة بنت فهد، 2022، ص258).

ويرى بولبي أن الجوانب الاساسية لسلوك التعلق عند الطفل تتمثل في سلوك المص، التشبث، التتبع بالنظر، سلوك البكاء والابتسام، وهذه السلوكات تضمن بقاء الصغير بالقرب من الام والتي تجعله في اتصال وارتباط مستمر، فكلما نمى هذه الارتباط بينهما وزاد التعلق كلما زاد لدى الطفل قلق الانفصال في حالة ابتعاده عن أمه، ويعتقد بولبي أنه لا يمكن اعتبار استجابة الخوف لدى الطفل عند ابتعاده عن أمه استجابة غريزية بشكل مطلق، فهي تقوم في جزء كبير على التعلم الذي يعتبر اساس لتطور أنواع السلوك، فالطفل يتعلم بأنّ وجوده بالقرب من أمه يلبي حاجاته الفيزيولوجية والنفسية بينما يرافق غيابها شعوره بالقلق وهذا يتم عن طريق "التعلم الارتباطي" الذي يربط فيه الطفل بين غياب الأم، وشعوره بالضيق والقلق والخوف (ملال صافية، 2017، ص63)

3. نظرية التعلم: يعد كل من ثروندايك وبافلوف وسكينر من أبرز علماء نظرية التعلم التي تركز على أن التعلم هو التغير في السلوك الملحوظ والناتج عن الاستجابة للمثيرات الخارجية البيئية، كما يؤكد بياجيه وبرونز بأن التعلم يتم أيضاً عن طريق المعرفة والاكتشاف وتؤكد نظرية التعلم ان التعلق بالأم هو دلالة لإخفاق التوتر بحيث ان الام تعتبر مثيرا محايدا للطفل، ولكن ان قامت بتقديم الطعام والراحة للطفل يقترن هذا المثير المحايد مع استجابة الراحة، وبعد حدوث الاقتران بعدد من المرات يصبح الطفل متعلقا بها، ويصبح مجرد حضور الام ذا اهمية للطفل فيتعلق بها ويتوقع حضورها لذلك يصبح الخوف هنا محتملا عند غيابها.

7. تشخيص اضطراب قلق الانفصال:

سنحاول في هذا العرض ان تقدم المعايير التشخيصية لاضطراب قلق الانفصال كما وردت في الجمعية الامريكية للطب النفسي DSM4، DSM5، CIO10.

1. حسب DSM4:

قلق زائد عن الحد غير المناسب لمستوى النمو يأتي نتيجة الانفصال عن المنزل أو عن أحد الاشخاص الذين يتعلق بهم الطفل يظهر على ثلاث او أكثر مما يلي:

- الشعور الزائد بالمحنة عندما ينفصل عن المنزل او شخص متعلق به.

- الانزعاج الشديد والمستمر من الخوف من ان يصيب اهله، او المتعلقين به من اذى او مصيبة.
- الانزعاج الشديد والمستمر من وقوع مصائب تسبب له غياب او انفصال من يرتبط ويتعلق بهم (فقدان او اختطاف).
- مقاومة او رفض الذهاب الى المدرسة أو أيّ مكان خشية الضياع او الانفصال.
- الخوف الدائم والمستمر من أن يكون وحيدا بدون الشخص الذي يحبه او يتعلق به.
- مقاومة او رفض الذهاب الى النوم بدون ان يكون بجواره الشخص الذي يتعلق به، ومقاومة النوم خارج المنزل.
- معاناة من كوابيس الليل المتعلقة بالانفصال.
- الشكوى المتكررة من أعراض بدنية مثل: الصداع، المغص، المعدي، الدوخة، القيء، عندما يبتعد عن الاشخاص الذين يتعلق بهم.
- لابد ان تستمر الحالة لمدة أربعة اسابيع على الاقل حتى يكتمل التشخيص.
- ان تحدث هذه المظاهر قبل سن 18 سنة.
- يسبب الاضطراب تعطل واضح في العلاقات الاجتماعية، والأداء الدراسي او الميادين ذات الصلة واللعب.
- لا تكون هذه الاعراض حادثة كنتيجة لاضطراب نهائي منتشر او الفصام او اي اضطراب ذهاني آخر، او في طور البلوغ حيث يكون الاضطراب نتيجة لنوبات الذعر مع الخوف من الاماكن الواسعة وقد يحدث الاضطراب قبل سن السادسة في طور مبكر (DSM4 ،1994 ،P143)

2. حسب DSM5:

- قلق أو خوف مفرط أو غير مناسب تطوريا يتعلق بالانفصال عن البيت او عن الاشخاص الذين يتعلق بهم.
- انزعاج مفرط متكرر عند حدوث الانفصال عن البيت او الاشخاص الذي يتعلق بهم بشدة.
- خوف مستمر ومفرط يتعلق بفقدان او حدوث اذى محتمل للأشخاص الذي يتعلق بهم بشدة كالمرض او الموت.

- خوف مستمر ومفرط من اي حادث مشؤوم مثل الضياع، التعرض للخطف، حصول حادث او مرض سيسبب الانفصال عن شخص يتعلق به شدة.
- ممانعة مستمرة او رفض الذهاب الى الخارج كالمدرسة او العمل او الأماكن الأخرى بسبب الخوف من الانفصال.
- الخوف المستمر المفرط او الممانعة لأن يكون وحيدا أو دون وجود أشخاص يتعلق بهم شدة في المنزل او الأماكن الأخرى.
- ممانعة مستمرة او رفض النوم بعيدا عن البيت او النوم دون اي يكون على مقربة من شخص يتعلق به بشدة.
- كوابيس متكررة تتضمن موضوع الانفصال.
- شكاوى متكررة من أعراض جسدية (صداع، آلام المعدة، الغيثان، الاقياء) حين يحدث الانفصال او حين يتوقع الانفصال عن شخص شديد التعلق به (P91، 2014، DSM5).

3. حسب ICD10: من الطبيعي ان يظهر الاطفال في سن ما قبل المدرسة درجة من القلق شأن الانفصال الفعلي او المهدد عن الاشخاص المتعلقين بهم، ويجب تشخيص قلق الانفصال فقط حين يمثل الخوف من الانفصال بؤرة للقلق، وحين يظهر هذا القلق اول ما يظهر في السنوات الاولى وهو يتميز عن قلق الانفصال السوي عندما يكون على درجة (شدة) غير مألوفة احصائيا (بما في ذلك استمرار شاذ يتجاوز الفترة العمرية العادية)

وعندما يكون مصحوبا بخلل كبير في الأداء الاجتماعي. بالإضافة الى ذلك يستدعي التشخيص ان لا يكون هناك خللا عاما في تطور الشخصية او في الأداء، وقلق الانفصال الذي يبرز في فترة عمرية غير ملائمة نمائيا مثل المراهقة لا يجوز الرمز اليه هنا الا إذا كان يمثل امتدادا شاذا لقلق الانفصال ملائم لمرحلة النماء.

4. الدلائل التشخيصية: السمة التشخصية هي قلق مركزي مفرط يتعلق بالانفصال عن الافراد الذين يتعلق بهم الطفل (عادة الأهل او افراد آخرين في العائلة)، ولا يمثل مجرد جزء من قلق عام بشأن مواقف متعددة وقد يأخذ هذا الشكل:

- انزعاج غير واقعي يشغل بال الطفل بشأن أذى محتمل بسبب الاشخاص شديدي الالتصاق به، او خوف من ان يتركوه ولا يعودوا.
- انزعاج غير واقعي يشغل بال الطفل من ان حدثا مشؤوما سوف يفصل بين الطفل وبين شخص شديد الالتصاق به كأن يفقد او يدخل المستشفى او يقتل.
- رفض مستمر لان يذهب الطفل الى المدرسة خوفا من الانفصال (أكثر منه لأسباب اخرى كالخوف مما قد يحدث في المدرسة).
- رفض مستمر للذهاب الى النوم دون ان يكون في محيط او بجانب الشخص الذي هو شديد التعلق به.
- خوف دائم وغير مناسب من البقاء وحيدا او اي حال بدون ان تكون هذه الشخصية اللصيقة في المنزل.
- كوابيس متكررة حول الانفصال.
- تكرار حدوث أعراض جسمية مثل الغيثان، آلام المعدة، الصداع أو القيء في المناسبات التي تتضمن انفصالا عن الشخصية اللصيقة، مثل ترك المنزل للذهاب الى المدرسة.
- ضيق مفرط ومتكرر يظهر على شكل قلق او بكاء او نوبات عصبية او فقد الاهتمام او انسحاب اجتماعي. عند توقع الانفصال عن الشخصية اللصيقة او اثناءه او بعده مباشرة (P288، 1992، ICD10).

8. التشخيص الفارقي لاضطراب قلق الانفصال:

التشخيص الفارقي لاضطراب قلق الانفصال	
اضطراب قلق الانفصال، يتميز بقلق شديد وغير مناسب للمرحلة النمائية بخصوص الانفصال عن شخصيات التعلق الرئيسية ويجب تمييزه عن	في مقابل اضطراب قلق الانفصال
اضطراب القلق المعمم	يتميز بقلق وتخوف في العديد من المجالات المختلفة وهو غير محصور في موضوع الانفصال عن العائلة

اضطراب الهلع	يتميز بنوبات هلع متكررة وغير متوقعة في المقابل، يمكن ان تكون هناك نوبات هلع مصاحبة لاضطراب قلق الانفصال ولكن فقط حين يكون هناك تهديد بالانفصال عن شخصيات التعلق الرئيسية.
فوبيا الأماكن العامة	يتميز بقلق فيما يتعلق بالتواجد في أماكن او وضعيات يعتبر المصاب ان الخروج منها سيكون صعب في حالة ظهور أعراض الهلع او اعراض اخرى حسيبة للعجز. في اضطراب قلق الانفصال يكون الخوف مركزا على الانفصال عن شخصيات التعلق الرئيسية
اضطراب اجهاد ما بعد الصدمة	قد يتميز بالخوف من الانفصال عن الاحباب بعد حادث صدمي كالكوارث مثلا، وخاصة إذا كان الفرد قد اختبر الانفصال عن الاحباب خلال الى الحادث الصدمي، ولكن في اضطراب اجهاد ما بعد الصدمة تكون الاعراض الاساسية هي اعادة عيش الذكريات او تجنب الوضعيات المرتبطة بالحادث الصدمي في حد ذاته بينما يكون التخوف والتجنب في اضطراب قلق الانفصال مرتبطين بالاهتمام سلامة شخصيات التعلق والخوف من الانفصال عنها.
اضطراب القلق الاجتماعي (الفوبيا الاجتماعية)	قد يتميز برفض المدرسة الناجم عن الخوف من ان يتم الحكم على الفرد بشكل سلبي من طرف الرفاق او المعلمين، في المقابل يكون رفض المدرسة في اضطراب قلق الانفصال ناجما عن مخاوف فيما يتعلق بالانفصال عن شخصيات التعلق الرئيسية.

اضطراب قلق المرض	يتميز بتخوف الفرد من أنّه قد يكو مصابا بمرض معين، لكن الخوف الاساسي يكون من التشخيص الطبي في حدّ ذاته. في اضطراب قلق الانفصال، يكون التخوف من المرض مركزا على ان المرض قد يتسبب في انفصال الفرد عن شخصيات التعلق الرئيسية.
اضطراب المسلك	قد يتميز بتجنب المدرسة (التغيب عن المدرسة) ولكن سبب هذا التغيب ليس القلق فيما يخص الانفصال ويبقى الطفل او المراهق عادة بعيدا في الخارج بدلا من الرجوع الى المنزل.
اضطراب التحدي الاعتراضي	يتميز بسلوك معارض مستمر غير مرتبط بتوقع او حدوث الانفصال في المقابل قد يظهر بعض الاطفال المصابين باضطراب قلق الانفصال سلوك المعارضة في حالة محاولة اجبارهم على الانفصال عن شخصيات التعلق.
الاضطرابات الاكتئابية	قد تتميز بالتمنّع عن مغادرة المنزل ويكون ذلك ناجما عن فقدان الاهتمام، التعب او التخوف من البكاء أمام الناس بدلا من التخوف او القلق حيال اصابة شخصيات التعلق بحوادث غير مرغوب فيها.
اضطراب الشخصية الاعتمادية	يتميز بميل بدون تفكير الى الاعتماد على الآخرين في المقابل يكون التخوف في اضطراب قلق الانفصال حيال قرب وسلامة شخصيات التعلق الرئيسية.
اضطراب الشخصية الحدّية	يتميز بخوف الفرد ان يتخلى عنه الاحباب بالإضافة الى مشاكل في الهوية، في توجيه الذات في الاداء على مستوى العلاقات الشخصية الحدية، يمكن اصدار تشخيص بكليهما.

قلق الانفصال المناسب للمرحلة النهائية	انّه جزء من النمو المبكر الطبيعي، وقد يشير الى تطوير علاقات تعلق آمن، كحين يختبر الرضع في عمر السنة الواحدة القلق من الغرباء.

جدول1 : يوضح التشخيص الفارقي لاضطراب قلق الانفصال

(مايكل فرست، 2022، ص287).

9. الطرق العلاجية للتكفل باضطراب قلق الانفصال:

1. العلاج النفسي الدينامي: يضم هذا الاتجاه عددا كبيرا من المدارس ورائدها هو سيغموند فرويد الذي يرى ان مشاعر القلق عندما تظهر لدى الفرد تعني ان دوافع الهو أو الافكار غير المقبولة، والتي عملت الأنا والأنا الأعلى على كبتها تجاهد لتظهر مرة اخرى في مجال الشعور فمن خلال دراساته المتعمقة طور فرويد منهج وأساليب علاجية قائمة على تقنية التداعي الحر، وكذا تفسير الأحلام، وتحليل الهفوات التي استخدمها في علاج مرضاه، ويعد قلق الانفصال من بين الاضطرابات التي ساهم العلاج النفسي الديناميكي في التكفل بها، وحسب ما أشار اليه Fillopp، 2005 من خلال دراسته على عينة من الاطفال يعانون من قلق الانفصال، ويقوم هذا النوع من العلاج في حالة قلق الانفصال لدى الطفل على فهم التغييرات النفسية لدى الطفل والتي تكون سببا في ظهور الخوف والقلق لديه، وكذا فهم المعنى اللاشعوري للأعراض التي يعاني منها الطفل بهدف تقوية الأنا لديه ليكون قادرا على تحمل مواقف القلق التي يعاني منها (ملال صافية، 2017، ص68-69).

2. العلاج السلوكي المعرفي: يتم عن طريق سلب الحساسية التدريجي للخوف اذا ان الاستراتيجيات المعرفية وتدريبات الاسترخاء للأطفال بقلق الانفصال تساعدهم في السيطرة على القلق، كما يشتمل العلاج بالتعريض لمواقف انفصالية مخيفة وذلك بمنع الأم بمصاحبته للمدرسة أول يوم عدة دقائق وتزداد تدريجيا حتى تصل الى ساعة في نهاية الاسبوع الثالث بالمدرسة ويصاحبه شخص غير الام مع تنمية وتشجيع لعبه واختلاطه بالأطفال الاخرين داخل المدرسة، بالإضافة الى ذلك تستخدم استراتيجيات معرفية مثل التصريحات التي يقوم بها الشخص، والتي تهدف الى زيادة الاعتماد على النفس والمشتغلون في مجال الصحة النفسية والطب النفسي يقدمون خدمات للأطفال المصابين باضطراب قلق الانفصال، وذلك من خلال برامج العلاج السلوكي في مراكز الصحة النفسية. وتؤكد نتائج دراسة دايا (Dia) وديفيد (David) على فعالية العلاج السلوكي المعرفي في علاج الاضطراب قلق الانفصال لدى طفل يبلغ من العمر ست سنوات، كما اشارت دراسة جاردنر (Gardener) وريتشارد (Rechard) الى اهمية علاج

هذا الاضطراب من خلال تصميم برامج العلاج السلوكي متضمنا فنيات تعديل السلوك (عبد الواحد، 2013، ص41-42).

3. العلاج الأسري: وهو يفيد الآباء في تفهم اهمية تقديم المزيد من التشجيع المتواصل للأطفال في الوقت الذي يتخذون فيه موقفا حازما ازاء السلوكيات التهربية من الانشطة المثيرة للقلق عند الابتعاد عن المنزل كالذهاب الى المدرسة بالإضافة لذلك فإنّ العلاج الاسري يشجع الوالدين خلاله في التعبير عن مخاوفهما وصراعاتهما ازاء الطفل، وحمايتهما الزائدة له والعمل من خلال العلاج على تجاوز هذه المخاوف وتقبّلها وقد أجمعت العديد من الدراسات منها دراسة كل من باريت وآخرين (Barret ,p ,et all 1996) اسين وآخرون (Eisen, et all 1998) على ضرورة اشتراك الوالدين في البرامج الارشادية التي تعمل على نقص قلق الانفصال لدى أطفالهم (ميار سليمان، 2013، ص31).

4. العلاج البيئي: ان قلق الانفصال ورفض الذهاب للمدرسة يمكن اعتباره عارض عصبي مرتبط بمواقف بيئية داخل المنزل والمدرسة، وتتضمن خطة العلاج الشامل كل من الطفل ووالديه وزملاءه في المدرسة والشارع، ويجب تشجيع الطفل على حضور المدرسة، وإذا كان هناك يوم دراسي كامل يجب تنظيم برامج الانشطة بالتدريج، ومشاركة الطفل في الانشطة المحببة اليه والاتصال المتدرج بمحور القلق الاساسي للمرض هو شكل من اشكال تعديل السلوك يمكن تطبيقها على اي نوع من انواع القلق (ملال صافية، 2017، ص84).

5. العلاج الدوائي: يتزامن تقديم هذا النوع من العلاج مع العلاجات السابقة حيث يتم اعطاء الطفل مهدئات ومضادات اكتئاب لخفض القلق لديه ومنع حدوث نوبات الذعر والقلق، ويتم رفع الجرعة أو تخفيضها تحت رعاية الطبيب المختص، لكن ما يجب الاشارة اليه ان الاطباء لم يوضحوا مدى فعالية الادوية في الشفاء التام من القلق الانفصال بل وضحوا انّها تكمل على خفض حدة القلق والتوتر من خلال تخفيض الاعراض المسببة له، ولابد من الانتباه في حالة العلاج بالأدوية الى التأثيرات السلبية والادمان الذي يمكن ان تسببه هذه الأدوية كما يجب الاشارة الى ان العلاج الدوائي (مضادات الاكتئاب)

يوصف فقط لحالات قلق الانفصال الحاد والتي تكون مصحوبة بمشكلات تتعلق بالمدرسة.

ومن جملة الأدوية المستخدمة في علاج قلق الانفصال نجد مضادات الاكتئاب الاحدث والمتمثلة في:

- فلوكستين fluoxetine
- باروكستين paroxetine
- سيتالوبرام sitalopram
- تيابريد tiapride
- ريسريدون risperidone

وقد حققت هذه العقاقير نتائج أفضل في خفض قلق الانفصال الحاد لدى الاطفال والمراهقين حسب دراسة 2004katja بالرغم من أعراضها الجانبية والمتمثلة في القيء، الصداع، سرعة الانفعال، طفح جلدي، لكن يمكن خفض هذه الاعراض لو تم اخذ العقاقير مع الطعام (ملال صافية، 2017، ص85)

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تبين لدينا ان قلق الانفصال آثار واسباب مختلفة، فهو يظهر عند الطفل منذ الولادة وذلك بعد الانفصال عن الام، والذي يسبب قلق شديد له، فالطفل منذ المراحل الاولى للنمو يجد نفسه في احضان الوالدين الذين ينشئ علاقة معهم، فالأم تعتبر اول من يتصل بالطفل بعد الولادة فينبغي لها ان تتمكن من تحقيق مطالبه وتطوير شخصيته فبذلك يتعلق بها وهذا التعلق انّما يعبر عن رغبته في الحصول عن هذا الموضوع (التعلق). ومن هنا فان اي انفصال عن الام يحدث للطفل في هذه المرحلة فانه يصاحبه قلق شديد، ولكن مع تطور نمو الطفل وتطور علاقاته مع افراد اسرته فقد يتعلق بهم كثيرا وسرعان ما يكبر الطفل ويسير نحو الاستقلالية وتبدأ علاقاته في التوسع نحو أفراد اخرين داخل وخارج الاسرة لإثبات ذاته وشخصيته.

الباب الثاني:

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

فهرس الفصل الثالث

تمهيد

أولا: الدراسة الاستطلاعية

1-أهداف الدراسة الاستطلاعية

2-حدود الدراسة الاستطلاعية

3-إجراءات الدراسة الاستطلاعية

4-مجتمع الدراسة الاستطلاعية

5-عينة الدراسة الاستطلاعية

6-أدوات الدراسة الاستطلاعية

7-نتائج الدراسة الاستطلاعية

ثانيا: الدراسة الأساسية

1-حدود الدراسة الأساسية

2-منهج الدراسة الأساسية

3-عينة الدراسة الأساسية

4-متغيرات الدراسة الأساسية

5-أساليب المعالجة الإحصائية

6-خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني الترجمة الإجرائية لأهداف الجانب النظري، حيث يتمثل هدفه في تطبيق ادوات الدراسة، سواءً التي صممها الباحث، أو التي استند عليها من تصميمات باحثين سابقين، شرط أن تكون قد خضعت للخصائص السيكومترية (الصدق والثبات)، وبعد التأكد من أنها ملائمة للتطبيق على الدراسة الأساسية يشرع الباحث في تطبيقها على العينة المختارة من مجتمع الدراسة، من اجل الحصول على نتائج يمكن من خلالها التأكد من صحة فرضيات الدراسة او عدم صحتها، عن طريق إتباع منهجية علمية منظمة، وفقا للشروط الواجب توفرها في البحوث العلمية في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث يتم القيام بالدراسة الاستطلاعية بهدف التعرف على خصائص العينة، وحساب الصدق والثبات لأدوات الدراسة، ومعرفة المنهج المناسب للدراسة، ثم الإنطلاق الفعلي في تطبيق الدراسة الأساسية، وهذا ما سوف نتطرق إليه في هذا الفصل.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي نظرا لارتباطها بالجانب التطبيقي، ومن خلالها يمكن انتقاء عينة الدراسة، حسب ما يتطلبه موضوعها، واختيار المنهج الملائم لها، وتعرف بأنها: "بحث يهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي صياغة دقيقة تيسر التعمق في بحثها في مرحلة لاحقة". **(إبراهيم، 2000، ص38)**، كما تعرف بأنها: "تساعد على التعرف على ميدان البحث والتأقلم معه، ومعرفة بعض جوانبه التي لا تظهرها حتما القراءات والأدبيات المتعلقة بالظاهرة محل البحث". **(سبعون، جرادي، 2012، ص77)**

1- أهدافها:

- التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات).
- التعرف على المشكلات التي يمكن أن تواجهها الأداة المعتمدة في الدراسة، لتداركها في الدراسة الأساسية.
- التعرف على الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها.
- التعرف على مدى ملائمة أدوات الدراسة على العينة الأساسية بعد تجريبها على العينة الاستطلاعية.
- التأكد من مدى فهم العينة الاستطلاعية لمفردات أدوات الدراسة.
- التعرف على الصعوبات التي من الممكن أن تعترض الباحث من أجل تفاديها في الدراسة الأساسية.

2- حدودها:

- الحدود البشرية: 30 أم

- الحدود الزمنية: انطلقت من 16 افريل 2023 الى 27 افريل 2023.
- الحدود المكانية: أجريت الدراسة بابتدائية الشهيد لباز مصطفى ولاية الجلفة.

3- إجراءاتها:

- البحث عن مقياس قلق الانفصال للدراسات السابقة، من اجل توزيعه على العينة.
- أخد الموافقة الأولية من الجهات المعنية (إدارة القسم).
- تم تحديد عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة الأساسية، من أجل توزيع مقياس قلق الانفصال، ومن أجل حساب الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات)، والتأكد من مدى مصداقيته وملائمته مع البيئة والعينة.
- توزيع مقياس قلق الانفصال على عينة خارج عينة الدراسة الاساسية بلغ عددها **(30)** أم لتلاميذ المرحلة الابتدائية القسم التحضيري والسنة الثانية ابتدائي، لحساب الخصائص السيكومترية، للتأكد من موضوع صياغة بنود المقياس و مدى فهم الامهات لها، وكان الغرض منها أيضا معرفة مدى تأثير طول المقياس على أداء ودقة الامهات في الإجابة، وقد أسفر التطبيق الاستطلاعي لمقياس الدراسة على أن الألفاظ الواردة فيه بسيطة وسهلة وليست غامضة، كما أن العبارات لا توحي بإجابات معينة، ولا تتضمن إلا فكرة واحدة ما لم يحدث سوء فهم لدى الامهات عند الإجابة على أسئلتها، وبالتالي لم نقم بأي تعديلات (حذف أو إضافة) بالنسبة لعدد بنود المقياس أو مضمونه، أما متوسط الوقت الذي استغرقه أفراد العينة في الإجابة على فقرات المقياس بلغ حوالي (15) دقيقة.

4- مجتمع الدراسة:

نعني بمجتمع البحث جميع مفردات أو وحدات الظاهرة موضع الدراسة، وبعد تحديد المجتمع الأصلي وعمل قائمة تشتمل على جميع أفراده تصبح عملية انتقاء أفراد العينة من القائمة عملية أيسر نسبيا وذلك باختيار أفراد من قائمة المجتمع الأصلي بحيث تشتمل على جميع

خصائص هذا المجتمع وتمثله تمثيلا تاما، بحيث يحتفظ في هذه العينة بالصفات في علاقتها ببعضها البعض الأخر بنفس الشكل الذي تتخذه في المجتمع الأصلي. **(خضراوي، 2021، ص. 146)**، ولقد تكون مجتمع الدراسة من100 ام لتلاميذ القسم التحضيري وتلاميذ السنة الثانية ابتدائى، بحيث بلغ عدد التلاميذ في كل قسم 25 تلميذ بواقع 4 اقسام.

- **خصائص المجتمع:**

العدد		
النسبة%	التكرار	
100	100	العدد

جدول 2: يوضح توزيع العينة حسب العدد

- **عينة الدراسة:**

قمنا بتطبيق أداة الدراسة (مقياس قلق الانفصال) على عينة استطلاعية قوامها (30) ام خارج العينة الأساسية، بهدف التحقق من صلاحية أداة الدراسة للتطبيق على أفراد العينة الأساسية من خلال حساب الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات).

- **خصائص العينة:**

العدد		
النسبة%	التكرار	
%100	30	العينة

جدول3 : يوضح توزيع العينة حسب العدد

5- أدوات الدراسة:

في بداية البحث يتعرف الباحث على الأسلوب الذي يمكنه من جمع البيانات والمواد الضرورية لاختبار صدق فروضه، أو الإجابة على تساؤلاته العلمية على نحو سليم، يجب

عليه فحص ما يتوافر له من أدوات، ويختار أكثرها ملائمة لتحقيق هدف أو أهداف بحثه، فاذا لم تتناسب الأدوات والأجهزة المختلفة المتوافرة احتياجات بحثه فإنه قد يكملها أو يعدلها أو يضع أدوات أخرى. **(بن كيحول، 2020، ص. 129)**، ومن أجل جمع البيانات اللازمة وحتى تتسنى الإجابة الدقيقة على أسئلة الدراسة وفرضياتها قمنا بتوزيع مقياس قلق الانفصال.

- **مقياس قلق الانفصال:** وهو مقياس قامت ببنائه الباحثة ميار محمد على سليمان(2003) في دراسة بعنوان فعالية برنامج ارشادي لخفض قلق الانفصال لدى اطفال الروضة، وسوف نقوم بتطبيقه لمعرفة مستوى قلق الانفصال لدى أطفال المرحلة الابتدائية.
- **تصميم مقياس قلق الانفصال:** في هذا الإطار اعتمدنا على مقياس قلق الانفصال، بحيث كان يحتوي في صورته الأولية على (40) عبارة (انظر الملحق 1) وبعد حساب الخصائص السيكومترية أصبح في صورته النهائية يحتوي على (26) عبارة **(انظر الملحق 2)**، وفق مقياس (ليكرت الرباعي)، أي على شكل فقرات مختلفة تتضمن كل واحدة منه (04) مستويات للإجابة هي:**(دائما، احيانا، نادرا، ابدا)**، تم الاعتماد على سلم تنقيط يتراوح من 1 إلى4.
- **وصف المقياس:** تكون مقياس قلق الانفصال (40) عبارة، ليصبح بعد حساب الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات)، يحتوي على (26) عبارة، وذلك بعد ما تم حذف (14) عبارة غير دالة **(أنظر الملحق رقم 2)**.
- **تصحيح المقياس:** يتم تصحيح المقياس وفقا لـ (04) مستويات حسب مقياس ليكرت الرباعي بما يتوافق مع درجاته، بحيث كانت أعلى درجة (04) وأدنى درجة (01)، كما موضحة في الجدول الاتي:

جدول (4) بدائل ودرجات مقياس ليكرت الرباعي

العبارات الايجابية				
البدائل	دائما	احيانا	نادرا	ابدا
الدرجات	4	3	2	1
العبارات السلبية				
البدائل	دائما	احيانا	نادرا	ابدا
	1	2	3	4

جدول 4: يوضح بدائل ودرجات مقياس ليكرت الرباعي

- **الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الانفصال:**

- **صدق المقياس:**

1- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

تستخدم هذه الطريقة في حساب صدق المقياس من خلال قدراته على التمييز بين طرفيه أي بين المجموعتين الدنيا والعليا، وهذه الطريقة تستخدم في حساب الصدق التكويني وصـدق المحتوى، حيث قمنا بترتيب درجات العينة تصاعديا، وأخذت نسبة **27 %** من طرفي التوزيع **(30*27/100)** وحساب الفرق باختبار "ت" بين متوسطي المجموعتين، كما هي موضحة في الجدول التالي:

	المؤشر	العدد	f	Sig	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	اختبار ت	مستوى الدلالة
قلق الانفصال	سفلي	8	6.74	0.02	103,7500	6,86086	14	11.38	0.000
	علوي	8			134,3750	3,29231			

جدول 5: يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس قلق الانفصال

من خلال جدول رقم(5) يتبين أن قيمة اختبار "ت" تساوي(11.38) عند مستوى الدلالة المحسوبة (α=0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة (α=0.05)، مما يشير إلى أن المقياس قادر على التمييز بين طرفيه الاعلى والادنى، وهذا ما يؤكد على صدق المقياس.

2- صدق الاتساق الداخلي:

وقد تم التحقق من صدق **الإتساق الداخلي** للمقياس، وذلك بتطبيقها علي عينه استطلاعيه بلغت **30 أم**، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات متغيرات المقياس بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وبين الدرجة الكلية للمحور بالدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح في الجدول التالي:

العبارات/الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الفيزيولوجي		
1	-,239	غير دالة
5	,707**	دالة عند 0.01
9	,560**	دالة عند 0.01
13	,705**	دالة عند 0.01
17	,351	غير دالة
21	,873**	دالة عند 0.01
25	-,197	غير دالة
29	-,197	غير دالة
33	,873**	دالة عند 0.01
البعد الانفعالي		

2	,051	غير دالة
6	-,015	غير دالة
10	,547**	دال عند 0.01
14	,728**	دال عند 0.01
18	,651**	دال عند 0.01
22	,723**	دال عند0.01
26	,723**	دال عند 0.01
30	,723**	دال عند 0.01
34	,723**	دال عند 0.01
37	,051	غير دالة
39	,051	غير دالة
البعد السلوكي		
3	,524**	دال عند 0.01
7	,378*	دال عند 0.05
11	,119	غير دالة
15	,374*	دال عند 0.05
19	,199	غير دالة
23	,520**	دالة عند 0.01

27	,520**	دالة عند 0.01
31	,520**	دالة عند 0.01
35	-,142	غير دالة
38	,451*	دالة عند 0.05
40	,524**	دال عند 0.01
البعد الاجتماعي		
4	-,286	غير دالة
8	,804**	دال عند 0.01
12	,653**	دال عند 0.01
16	,529**	دال عند 0.01
20	-,095	غير دالة
24	,803**	دال عند 0.01
28	,803**	دال عند 0.01
32	,803**	دال عند 0.01
36	-,295	غير دالة

جدول 6: معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لمحور المقياس

يوضح الجدول (6) أن فقرات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 و0.05)، في حين أن هناك فقرات غير دالة إحصائيا والفقرات هي (1، 17، 2،6،25،29، 37، 39، 11، 19، 35، 4،20، 36) والتي سوف يتم حذفها واستبعادها من التحليل

الإحصائي، وهذا ما يؤكد أن فقرات المقياس تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، وبالتالي فان المقياس صادق لما وضع لقياسه، ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة الأساسية.

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الفزيولوجي	,901**	دال عند 0.01
البعد الانفعالي	,912**	دال عند 0.01
البعد السلوكي	,741**	دال عند 0.01
البعد الاجتماعي	,933**	دال عند 0.01

جدول7 : يوضح معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد من المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

من خلال الجدول (7) نلاحظ أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس ككل، جاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي يمكن القول أن المقياس صادق لما وضع من أجله ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة الاساسية.

- **ثبات المقياس:**

وللتحقق من ثبات المقياس تم استخدام الباحث الطرق التالية:

1- معامل ألفا كرونباخ:

للتحقق من ثبات مقياس الضبط الذاتي، تم الاعتماد على طريقة معامل ألفا كرونباخ، ويعتمد أغلب الباحثين على برامج جاهزة لحساب هذا المعامل مثل (SPSS)، كما هو مبين في الجدول التالي:

المتغير	عدد العبارات	الفا كرونباخ
قلق الانفصال	40	0.81

جدول 8: يوضح قيمة معامل Cronbach's Alpha للمقياس

من خلال الجدول يتضح ان قيمة ألفا كرونباخ بلغت **(0.81)**، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة جدا من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

2- طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية وعددها (30) أم لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لدرجات وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام جتمان والنتائج كما هي مبينة في الجدول (9):

المقياس	معامل الارتباط	معادلة سبيرمان	معادلة جوتمان
النصف الأول	0.66	0.79	0.78
النصف الثاني			

جدول9 : يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

من خلال الجدول(9) نلاحظ ان معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (0.66)، وبعد تصحيح طول المقياس بطريقة سبيرمان براون، فقد بلغ معامل الثبات (0.79)، أما بطريقة جوتمان فقد بلغ معامل الثبات (0.78) وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات يطمئن الباحث على تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

2- الدراسة الأساسية:

1. منهج الدراسة:

تختلف مناهج البحث باختلاف المواضيع المدروسة للوصول إلى الحقيقة، وللكشف عن هذه الحقيقة لابد من إتباع منهج علمي، والذي يعرفه "عبد الرحمان بدوي " نقلا عن عمار بوحوش حسب "كتفي عزوز" بأنه": فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة عندما نكون بها جاهلين، وإما من أجل البرهنة عليها حين نكون بها عارفين". (عزوز، 2016، ص.186)، كما يعرف بأنه: مجموع الإجراءات المتبعة في دراسة الظاهرة أو مشكلة البحث، ويؤكد المهتمون بمناهج البحث أن الباحث ليس حرا في اختياره للمنهج بل طبيعة الظاهرة المراد دراستها هي التي تفرض على الباحث اختيار المنهج الملائم، وتصنف البحث على أساس الهدف الرئيسي له، أما تصنيف المناهج فإنها تتحدد بالطريقة التي يتبعها الباحث لحل مشكلة أو ظاهرة معينة. (حسن،1977، ص. 21) كما يعرف أنه: "مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه". (زرواتي،2004، ص.11)، ويعرف "أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة". (عليان، وآخرون،2008، ص.41)، وبما أنّ طبيعة الدراسة هي التي تفرض على الباحث إتباع منهج من خلال خطة يرسمها لتحقيق هدف البحث، فإنّنا في هذه الدراسة نبحث في "**قلق الانفصال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، فإنّه تطلب استخدام **المنهج الوصفي (السببي المقارن) (دراسة مقارنة)**، لأنه يتلاءم وطبيعة موضوع الدراسة.

2. حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تبحث الدراسة في معرفة مستوى قلق الانفصال لد تلاميذ المرحلة الابتدائية، وطبقت من خلال أداة هي مقياس **قلق الانفصال**.
- **الحدود البشرية:** أجريت الدراسة على تلاميذ المرحلة الابتدائية (قسم التحضيري وقسم السنة الثانية ابتدائي) كما تدركه الامهات.

- **الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة انطلاقا من تاريخ 2022/05/16 الى 2023/05/27.
- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة بابتدائية الشهيد لباز مصطفى ولاية الجلفة.

3. مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في أمهات تلاميذ المرحلة الابتدائية (أقسام التحضيري والسنة الثانية ابتدائي).

عينة الدراسة: تكونت العينة من (60) أم لتلاميذ القسم التحضيري وقسم السنة الثانية ابتدائي.

خصائص العينة:

الجدول رقم(10) يوضح توزيع العينة حسب العدد

العدد		
النسبة%	التكرار	
100	60	العينة الأساسية

جدول10 : يوضح توزيع العينة حسب العدد

4. متغيرات الدراسة:

متغير وصفي (أحادي، بحثي): قلق الانفصال.

5. الأساليب الاحصائية المستخدمة:

1. الدراسة الاستطلاعية:

- ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
- معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.
- معامل الارتباط لحساب ثبات التجزئة النصفية.

- اختبار ت للعينات المستقلة لحساب صدق المقارنة الطرفية (الصدق التميزي).

2. **الدراسة الأساسية:**

- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- اختبارات للعينات المستقلة.

خلاصة

تم التطرق في هذا الفصل إلى كل ما يخص الدراسة الاستطلاعية من تحديد المجتمع حتى اختيار العينة وحساب الخصائص السيكومترية الصدق والثبات التي من خلالها استطعنا استنتاج العبارات الدالة التي تم استخدامها في تشكيل مقياس قلق الانفصال الخاص بالدراسة الأساسية، ومن ثم باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS V26) توصلنا لنتائج الدراسة.

الفصل الرابع:

عرض وتحليل وتفسير

نتائج الدراسة

فهرس الفصل الرابع

1. تمهيد
2. عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى للدراسة.
3. عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية للدراسة.
4. عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة للدراسة.
5. خلاصة الفصل

تمهيد

بعد توزيع مقياس قلق الانفصال قمنا بعرض النتائج المتوصل إليها في هذا الفصل وذلك بعد تطبيق مقياس الدراسة على أفراد العينة (60) أم لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وبعد جمع البيانات، تم تفريغها، ومن ثم معالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V26)، وقد استخدمنا الأساليب الإحصائية، المناسبة مع فرضيات الدراسة ومن ثم الحصول على نتائج الدراسة، عرضها، مناقشتها، وتفسيرها.

1. النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى للدراسة:

تنص فرضية الدراسة على **أن مستوى قلق الانفصال لدى تلاميذ قسم التحضيري مرتفع.**

لدينا **مقياس قلق الانفصال** يتكون من (26) عبارة، ولدينا مقياس ليكرت الرباعي يتضمن (04) بدائل **(دائما، احيانا، نادرا، ابدا)**، نأخذ الدرجات على الترتيب (1،2،3،4)، بحيث أكبر درجة4 واقل درجة 1، ونقوم بضرب أكبر درجة للمقياس في عدد العبارات، وأصغر درجة للمقياس في عدد العبارات للحصول على الدرجة العليا والدنيا.

104= (26*4)

26= (26*1)

- بعدها نطرح أعلى درجة من أدنى درجة للحصول على المدى:
- 78=26-104
- ونقسم الناتج على عدد درجات مقياس ليكرت للحصول على معامل المجالات المعيارية:

4/78 ومنه دوما نضيف 19.5

- نتحصل على:

104-84.5	84.5-65	65-45.5	45.5-26
مرتفع	مستوى متوسط	مستوى منخفض	مستوى منخفض جدا

جدول11 : يحدد المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لافراد العينة

لتحديد مستوى قلق الانفصال تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة، والمتوسط النظري، ثم المقارنة بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي، والنتائج موضحة في الجدول

قانون المتوسط الفرضي=عدد البنود*ابديل المتوسط للمقياس.

المتوسط الفرضي=26*2.5=65

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	اختبار ت	الدلالة الاحصائية
قلق الانفصال	80,7000	12,32085	65	15.70	29	6.97	0.000

جدول12 : يوضح مستوى قلق الانفصال لدى تلاميذ القسم التحضيري

من خلال بيانات الجدول رقم (12) نلاحظ ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة في قلق الانفصال قد بلغ(80.70)، وهي قيمة تقع في المتوسط الحسابي حسب المستويات المحددة بالجدول رقم(12) اما المتوسط الفرضي فكانت قيمته(65)، وجاء الفرق بين المتوسطين مقدرا ب (15.70) كما بلغت قيمة الاختبار التائي لعينة واحدة (6.97) وهي **دالة** عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية(99)، وهذه النتيجة تؤكد ان مستوى قلق الانفصال لدى تلاميذ قسم التحضيري متوسط، وعليه فالفرضية غير محققة.

مناقشة الفرضية الأولى:

إجابة عن فرضية الدراسة الأولى التي نصها:" **مستوى قلق الانفصال لدى تلاميذ قسم التحضيري مرتفع**". حيث حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ للمقياس ككل، وأظهرت النتائج أن "**مستوى قلق الانفصال لدى تلاميذ قسم التحضيري مرتفع**"، وبذلك تم قبول الفرض البديل المتعلق بهذا الشق.

وربما تعود هذه النتيجة الى ان تلاميذ القسم التحضيري قد تمكنوا من التكيف مع المحيط التربوي خاصة وانه تم تطبيق اداة الدراسة في الفصل الثاني وبداية الفصل الثالث، مما قد يجعلهم قاموا بربط علاقات بينهم وبين المعلمين وبينهم وبين الاقران خاصة وان التلميذ في هذه المرحلة العمرية شديد التعلق بالأخرين، وربما ترجع كذلك الى طبيعة البرنامج التعليمي الذي يتم بناءه وفق استراتيجيات التعلم الحديثة كاستراتيجية التعلم باللعب، واستراتيجية لعب الادوار وكل هذه الاستراتيجيات تجذب التلميذ وتثير دافعيته نحو التعلق بالوسط الجديد،

خاصة وانه يميل للعب في هذه المرحلة العمرية وينجذب لكل الاشياء المسلية وبالتالي تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة عبير سلطان سعيد المخلاف بعنوان **قلق الانفصال لدى اطفال الروضة من وجهة نظر الامهات بمدينة تعز في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية** والتي توصلت الى أن مستوى قلق الانفصال عند الاطفال الروضة منخفض، إلا أنها تتفق مع دراسة ا.ملال صافية، د. كبداني خديجة دراسة بعنوان **قلق الانفصال لدى طفل الروضة في ظل بعض المتغيرات الفردية** والتي توصلت الى انه يعاني طفل الروضة من مستوى قلق متوسط

2. النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية للدراسة:

تنص فرضية الدراسة على **أن مستوى قلق الانفصال لدى تلاميذ قسم السنة الثانية ابتدائي مرتفع.**

لدينا **مقياس قلق الانفصال** يتكون من (26) عبارة، ولدينا مقياس ليكرت الرباعي يتضمن (04) بدائل **(دائما، احيانا، نادرا، ابدا)**، نأخذ الدرجات على الترتيب (4،3،2،1)، بحيث أكبر درجة4 واقل درجة 1، ونقوم بضرب أكبر درجة للمقياس في عدد العبارات، وأصغر درجة للمقياس في عدد العبارات للحصول على الدرجة العليا والدنيا.

$$104= (26*4)$$

$$26= (26*1)$$

- بعدها نطرح أعلى درجة من أدنى درجة للحصول على المدى:

$$78=26-104$$

- ونقسم الناتج على عدد درجات مقياس ليكرت للحصول على معامل المجالات المعيارية:

4/78 ومنه دوما نضيف 19.5

- نتحصل على:

104-84.5	84.5-65	65-45.5	45.5-26
مرتفع	مستوى متوسط	مستوى منخفض	مستوى منخفض جدا

جدول13 : يحدد المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لعينة الدراسة

لتحديد مستوى قلق الانفصال تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة، والمتوسط النظري، ثم المقارنة بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي، والنتائج موضحة في الجدول

قانون المتوسط الفرضي=عدد البنود*ابديل المتوسط للمقياس.

المتوسط الفرضي=26*2.5=65

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	اختبار ت	الدلالة الاحصائية
قلق الانفصال	66,9000	7,04836	65	1.90	29	1.47	0.000

جدول 14: يوضح مستوى قلق الانفصال لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي

من خلال بيانات الجدول رقم (14) نلاحظ ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة في قلق الانفصال قد بلغ (66.90)، وهي قيمة تقع في المتوسط الحسابي حسب المستويات المحددة بالجدول رقم(14) اما المتوسط الفرضي فكانت قيمته (65)، وجاء الفرق بين المتوسطين مقدرا بـ

(1.90) كما بلغت قيمة الاختبار التائي لعينة واحدة (1.47) وهي **دالة** عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (29)، وهذه النتيجة تؤكد ان مستوى قلق الانفصال لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي متوسط، وعليه فالفرضية غير محققة.

مناقشة الفرضية الثانية:

إجابة عن فرضية الدراسة الثانية التي نصها:" **مستوى قلق الانفصال لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي مرتفع**". حيث حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال للمقياس ككل، وأظهرت النتائج أن "**مستوى قلق الانفصال لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي متوسط**"، وبذلك تم رفض الفرض المتعلق بهذا الشق.

وربما تعود هذه النتيجة إلى أن التلاميذ تمكنوا من التكيف والتأقلم مع الوسط التربوي خاصة وانهم في السنة الثانية ابتدائي، فبعد مرور سنتين من تواجدهم في المرحلة الابتدائية، فقذ اعتادوا على الابتعاد عن الاسرة، كما انهم اعتادوا على توقيت البرنامج الأسبوعي لهم لأنهم على دراية انها فترة تمدرس وبعدها يرجعون للمنزل، وبالتالي فهم على وعي بما يحيط بهم، كذلك في هذه المرحلة قد يبدأ التلميذ بتحمل مسؤولية نتائجه الدراسية وبالتالي تحويل تركيزه على المحتوى الدراسي وتحصيله ورغبته في الحصول على نتائج مرضية مما يجعله يحقق ذاته ويفرض نفسه امام اسرته، وبالتالي نجد التلميذ في هذه المرحلة التعليمية بدا بالتكيف مع الوضع واعتاد عليه، وبالتالي تحقيق التوازن النفسي والمعرفي والاجتماعي، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة د.**ناجح حمزة خلخال المعموري ود. عامر عبادي زامل العبادي دراسة بعنوان قلق الانفصال وعلاقته بالاتجاهات الوالدية لدى الأطفال المضطربين سلوكيا وأقرانهم العاديين والتي توصلت إلى أن** العينة لا تعاني من قلق الانفصال.

3. النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة للدراسة:

تنص فرضية الدراسة على أنه توجد فروق في قلق الانفصال لدى التلاميذ تعزى لمتغير السنة الدراسية، ولتحقيق نتائج الفرضية طبقنا إختبارt لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كالتالي:

	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
قلق الإنفصال	التحضيري	30	80,7000	12,32085	5.32	0.01
	الثانية ابتدائي	30	66,9000	7,04836		
	المجموع	60				

جدول 15: جدول تطبيق اختبار (test) لعينتين مستقلتين

من خلال الجدول رقم **(15)** تبين أن قيمة T تساوي 5.32 عند مستوى دلالة **(0.01)** وهذا **أصغر** من مستوى الدلالة **(0.05)**، مما يدل على أنه يوجد فروق في قلق الانفصال لدى التلاميذ تعزى لمتغير السنة الدراسية، وبالتالي فرضية الدراسة محققة.

مناقشة الفرضية الثالثة:

إجابة عن فرضية الدراسة الثالثة التي نصها: "**توجد فروق في مستوى قلق الانفصال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى للسنة الدراسية**، حيث حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ على المقياس ككل، وأظهرت النتائج أنه **توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق الانفصال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى للسنة الدراسية**، وبذلك تم قبول الفرض البديل المتعلق بهذا الشق.

وربما تعود هذه النتيجة الى أن تلاميذ السنة الثانية ابتدائي مع مرور الوقت قد تعودوا على تواجدهم في الوسط المدرسي مقارنة مع تلاميذ التحضيري والتي تعتبر لديهم هذه المرحلة مرحلة انتقالية من احتوائهم داخل الأسرة إلى تواجدهم في الوسط التربوي، فبالرغم من ان نتائج مستوى قلق الانفصال لدى الأطفال السنة الثانية وقسم التحضيري اظهرت ان قلق الانفصال لديهم متوسط، الا ان أطفال التحضيري اقل توافق وتكيف من أطفال السنة الثانية ابتدائي وقد يرجع ذلك إلى ان أطفال التحضيري قد تكون هذه اول تجربة انفصال لهم عن

الاسرة عكس أطفال السنة الثانية ابتدائي والذين تعودوا على الامر، خاصة وان اهتمامهم قد تغير نحو اكتساب المعرفة وتحمل مسؤولية النتائج الدراسية، عكس أطفال التحضيري والذي قد يرجع تكيفهم الى ارتباطهم بحب اللعب خاصة وان التعليم التحضيري يبنى على استراتيجيات اللعب، فربما لو يتم تلقين المعارف مباشرة لما استطاعوا تقبل تواجدهم في الوسط التعليمي، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة ملال صافية دراسة بعنوان التكفل بحالات قلق الانفصال لدى اطفال الروضة والتي توصلت الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق الانفصال تبعا لمتغير السن.

خلاصة:

تم التطرق في هذا الفصل إلى اختبار الفرضيات وعرض نتائجها، حيث استخدمنا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب مستوى قلق الانفصال، كما استخدمنا اختبار"ت" للمقارنة بين المتوسطين لدرجات تلاميذ المرحلة الابتدائية كما يدركها الامهات للمقياس ككل، باستخدام برنامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V26).

أمّا بالنسبة لمناقشة وتفسير نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضيات، فقد تم التحقق من خلال الإجابة عن فرضية الدراسة التي نصها: مستوى قلق الانفصال لدى التلاميذ متوسط من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المرحلة الابتدائية للمقياس ككل، بالإضافة الى الفرضية المتعلقة بالفروق والتي نصها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الانفصال لدى التلاميذ من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ.

خاتمة

خاتمة:

وختاما لهذه الدراسة نستنتج بأنّ قلق الانفصال يحدث في بداية الفترة الانتقالية بحيث يكون التلميذ متعود على تواجده داخل الاسرة لكن مع مرور الوقت يتعود ويتكيف مع الوضع، خاصة عندما يكون الوسط التربوي وسط فعال ونشط، وتعد دراستنا الحالية المعنونة بـ "**قلق الانفصال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**"، دراسة وصفية مقارنة، بحيث حاولنا في هذه الدراسة توجيه الهدف نحو التعرف على مستوى قلق الانفصال لدى تلاميذ القسم التحضيري وتلاميذ السنة الثانية، وكذلك التعرف على الفروق في مستوى قلق الانفصال بينهما، ومحاولة معرفة الاسباب وراء ذلك.

وتم استخدام مقياس" **قلق الانفصال**" وتوزيعه على عينة من امهات التلاميذ، تم اختيارها وتحديدها مسبقا، وبعد الحصول على إجاباتهم توصلنا للنتائج التالية:

- مستوى قلق الانفصال لدى أطفال القسم التحضيري متوسط.
- مستوى قلق الانفصال لدى أطفال السنة الثانية ابتدائي متوسط.
- توجد فروق في قلق الانفصال بين أطفال التحضيري وأطفال السنة الثانية ابتدائي.
- وبالتالي فلابد من الاهتمام بالأطفال ومتابعتهم وكذا توجيه اوليائهم.

ونظرا للنتائج المحققة فإننا قد توصلنا إلى أن قلق الانفصال قلق طبيعي يحصل في الفترة الانتقالية وسرعان مايختفي مع مرور الوقت عندما يعتاد التلميذ على الوضع، وبالتالي تكيفه وتوافقه النفسي والمعرفي والاجتماعي.

اقتراحات:

_عقد مؤتمرات من فترة إلى أخرى لتقديم النصائح والتوجيهات لأولياء والمعلمين.

_ تأسيس مكاتب إرشادية خاصة لتقديم خدمات إرشادية وتوعوية للأمهات.

_ إنشاء إذاعة خاصة بالجامعة لطرح انشغالات اولياء الأطفال.

المراجع

المراجع العربية:

1- ابراهيم، مروان عبد الحميد. (2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. الطبعة الأولى. مؤسسة الوراق.

2- محمد، بن كيحول. (2020). اتجاه الثقافة التنظيمية وعلاقتها بتنمية سلوك المواطنة التنظيمية [اطروحة دكتوراه منشورة]. الجزائر: جامعة المسيلة.

3- ابن منظور. (1994). لسان العرب. المجلد 5.الجزء 37.بيروت: دار صادر.

4- بغالية هاجر. (2014). علاقة الأم بالطفل ومدى تسببها في ظهور قلق الانفصال. مجلة الحوار الثقافي. عدد ربيع وصيف 2014. (ص 208-213).الجزائر: جامعة مستغانم.

5- حمزة، خلخال وزامل، العبادي. (2015). قلق الانفصال وعلاقته بالاتجاهات الوالدية لذى الاطفال المضطربين سلوكيا وأقرانهم العاديين. مجلة كلية التربية. العدد 25. (ص 241-254). العراق: جامعة بابل.

6- نبيل، خضراوي. (2021). إثر برنامج مقترح للأنشطة البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات العقلية لدى تلاميذ التعليم المتوسط [أطروحة دكتوراه منشورة]. جامعة المسيلة. الجزائر.

7- ربحي، مسعف عليان، وعثمان، محمد غنيم. (2008). أساليب البحث العلمي "الأسس النظرية والتطبيق العلمي" دار صفاء.

8- رحاب، صديق. (2000). المخاوف المرضية لدى الأطفال. الطبعة الأولى. 60الاسكندرية. دار المصري للإبداع.

9- رشيد، زرواتي. (2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية "أسس علمي وتدريبات. دار الكتاب الحديث.

10- سيغموند، فرويد. (1984). التحليل النفسي لرهاب الأطفال (ترجمة جورج طرابيسي). الطبعة الأولى. لبنان: دار الطليعة للنشر و التوزيع.

11- سعيد، سبعون. حفصة، جرادي. (2012). الدليل المنهجي في اعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع – دار القصبة.

12- عبد الرحمن، سوساوي. (2017). أثر برنامج علاجي معرفي سلوكي في خفض فوبيا المدرسة (رسالة ماجستير منشورة). الجزائر: جامعة وهران.

13- مفيدة، شوابي. (2020). قلق الانفصال وظهور التبول اللاإرادي عند الطفل في مرحلة الكمون (مذكرة ماستر). الجزائر: جامعة قالمة.

14- عوض، عباس. عبد الحميد، مدحت. (1990). قلق الانفصال لدى الأطفال. الجزء1

مصر: الجمعية المصرية للدراسات النفسية.

15- عبد الحي، محمد أحمد. (2012). قلق الانفصال عند الأطفال. مجلة صحة الناس.
16- 20 سبتمبر 2012 .Se77ns-blogspot.com
17- عبد المعطي، حسن مصطفى. (2003). الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة. د ط. القاهرة.
18- عبد الله، قاسم. (2001). مدخل الى الصحة النفنسية. الطبعة الأولى. الاردن: دار الفكر للطباعة والنشر.
19- عبير، سلطان سعيد المخلافي. (2023). "قلق الانفصال لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات بمدينة تعز في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية. العدد 29.(ص415-439).جامعة تعز: اليمن.
20- فاطمة، صابر على ربيع. (2012). فعالية برنامج باستخدام أنشطة فنية لخفض بعض مظاهر قلق الانفصال عن الاسرة لدى عينة من اطفال المستوى الأول بالروضة (رسالة ماجستير غير منشورة). مجلة كلية التربية. المجلد 12. العدد 12. (ص 157-733). مصر: جامعة بورسعيد.
21- كتفي، عزور. (2016). بناء برنامج تدريبي لتطوير عملية الاتصال الاداري للعاملين في الادارة المدرسية الجزائرية في ضوء كفاءاتهم الادارية (اطروحة دكتوراه مشورة). الجزائر: جامعة المسيلة
22- كفافي، علاء الدين النبال. مايسة أحمد سالم. سهير محمد. (2006). الارتقاء الانفعالي والاجتماعي لطفل الروضة. الطبعة الأولى. عمان: دار الفكر.
23- مايكل، فرست. (2022). دليل DSM5 للتشخيص الفارقي [ترجمة فرحات بوزيان]. الجزائر: دار اجيال الرقمي.
24- محمد، السيد عبد الرحمن. (1998). دراسات في الصحة النفسية. الجزء 2. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.
25- محمد، حسن عبد الباسط. (1997). أصول البحث الاجتماعي. (الطبعة 6).مصر: مكتبة وهبه.
26- محمود، حمودة عبد الرحمن. (1998). الطفولة والمراهقة. الطبعة 2. القاهرة: دار النهضة المصرية.
27- مخيمر، عماد محمد. هبة، محمد على. (2006). المشكلات النفسية للأطفال "بين عوامل الخطورة وطرق الوقاية والعلاج ". الطبعة 1. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
28- مصطفى، فهمي. (1967). علم النفس الاكلينيكي. الطبعة الأولى. الاردن: دار الفكر للطباعة والنشر.
29- ملال، صافية. (2017). التكفل النفسي بحالات قلق الانفصال (أطروحة دكتوراه منشورة). الجزائر: جامعة وهران.

30- ملال، صافية. وخديجة، كيداني. (2017). المشكلات النفسية والسلوكية لدى طفل الروضة – قلق الانفصال انموذجا –. مجلة العلوم الاجتماعية. المجلد 2017. العدد 5. ص(62-84). الجزائر: جامعة وهران.

31- مبار، محمد سليمان. (2003). "فعالية برنامج ارشادي لخفض قلق الانفصال لدى الأطفال (رسالة ماجستير منشورة). قسم الصحة النفسية. مصر: جامعة الزقازيق.

32-ليلى، محمد عبد الحميد خليل. (2006). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بقلق الانفصال في مرحلة الطفولة [رسالة ماجستير منشورة). مصر: جامعة الزقازيق.

33- نعيمة، بنت فهد بن ابراهيم الوهيب. (2022). أنماط التعلق وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي في مرحلة الطفولة من وجهة نظر الأمهات. مجلة كلية التربية. المجلد 38. العدد 4. الجزء 2. ص 251-292. الرياض: جامعة الملك سعود.

34- هند، ابراهيم عبد الرسول. (2013). اضطراب قلق الانفصال الام –الطفل. مصر: دار الجامعة الجديدة للنشر.

المراجع الأجنبية:

35- DSM4. (1994). Manuel diagnostique et statistique des troubles mentaux. Paris. Masson.

36- DSM5. (2013). Manuel diagnostique et statistique des troubles mentaux. Paris. Masson

37- CIM-10 ,(1992) ,classification internationale des troubles mentaux et des troubles du comportement ,Masson.

الملاحق

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا	ابدا
01	يتعرق ابني بشدة عندما اتركه في الروضة				
02	يعاني طفلي من الفزع ليلا عند حدوث شجار بيني وبين والده أو افراد آخرين				
03	لا يستجيب طفلي لمحاولات أي أحد في تهدئته عند غيابي عنه				
04	يعاني طفلي من الوحدة عند غيابي بالرغم من وجوده مع اقاربه أو اصدقاءه				
05	يشكو طفلي من نهجان عندما اتركه بمفرده				
06	يخاف طفلي عندما يكون خارج المنزل بصحبة أحد غيري				
07	يلح طفلي علي في سرعة الحضور لأخذه من أي مكان				
08	يرفض طفلي السفر بصحبة أي فرد بدوني				
09	يشكو طفلي من الصداع عندما اتركه بمفرده				
10	يبكي طفلي عندما يكون بعيدا عني				
11	يرتمي طفلي على الأرض عندما اتركه بمفرده				
12	يرفض طفلي أن يظل في الحجرة بمفرده بعيدا عني				
13	يشكو طفلي من شعور بالقيء أو الغثيان عندما اتركه بمفرده				
14	يبكي طفلي إذا استيقظ من النوم ولم يجدني بجانبه				
15	يحتج طفلي علي بالألفاظ حتى لا اتركه بمفرده				
16	لا يلعب طفلي مع الأطفال الآخرين من إخوته أو أقاربه عندغيابي				
17	يشكو طفلي من آلام شديدة بالمعدة عندما اتركه بمفرده				
18	شكو طفلي من أن أحدا سوف يخطفه إذا تركته بمفرده				
19	يمسك طفلي بملابسي حتى لا اتركه بمفرده				
20	يرفض طفلي الخروج إلى الحدائق العامة مع أبيه وإخوته ويفضل البقاء معي في المنزل				
21	يفقد طفلي شهيته عند غيابي عن المنزل				
22	يشعر طفلي بالحزن الشديد عندما اتركه بمفرده				
23	يرفض طفلي بشدة النوم بمفرده				
24	يرفض طفلي الذهاب إلى الروضة حتى لا يفارقني أو يبتعد عني				
25	يشكو طفلي من الم في يديه أو قدميه عند غيابي عن المنزل				
26	يخاف طفلي من الذهاب في رحلات بصحبة احد غيري				
27	يمص طفلي أصابعه أو يقضم أظافره عندما اتركه بمفرده				
28	يفقد طفلي الاهتمام بالأنشطة عندما اتركه				
29	يشكو طفلي من المرض عندما يبتعد عني				

30	يشعر طفلي باني سوف اتركه في أي مكان ولن أعود				
31	لا يستطيع طفلي التحكم في عملية الإخراج عندما اتركه بمفرده				
32	يرفض طفلي المبيت في أي مكان بدوني				
33	يشكو طفلي من المرض في كل صباح حتى لا يذهب إلى الروضة				
34	تسيطر على طفلي فكرة أني سوف أتعرض لحادث عندما اتركه بمفرده				
35	يعاني طفلي من الصوبة في التركيز في أي شيء عندما اتركه بمفرده				
36	لا يتحدث طفلي مع احد عندما اتركه مع أقاربه أو أصدقائه				
37	تدور أحلام طفلي في الليل عن فراقه عني				
38	يجري طفلي ورائي عندما اتركه بمفرده				
39	يصاب طفلي بالفزع عند وجوده في الظلام عندما يكون بعيدا عني				
40	ينام طفلي نوما متقطعا حتى يتأكد من وجودي بجانبه				

ملحق2 : مقياس قلق الانفصال المعدل

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا	ابدا
01	لا يستجيب طفلي لمحاولات أي أحد في تهدئته عند غيابي عنه				
02	يشكو طفلي من نهجان عندما اتركه بمفرده				
03	يلح طفلي علي في سرعة الحضور لأخذه من أي مكان				
04	يرفض طفلي السفر بصحبة أي فرد بدوني				
05	يشكو طفلي من الصداع عندما اتركه بمفرده				
06	يبكي طفلي عندما يكون بعيدا عني				
07	يرفض طفلي أن يظل في الحجرة بمفرده بعيدا عني				
08	يشكو طفلي من شعور بالقيء أو الغثيان عندما اتركه بمفرده				
09	يبكي طفلي إذا استيقظ من النوم ولم يجدني بجانبه				
10	يحتج طفلي علي بالألفاظ حتى لا اتركه بمفرده				
11	لا يلعب طفلي مع الأطفال الآخرين من إخوته أو أقاربه عندغيابي				
12	شكو طفلي من أن أحدا سوف يخطفه إذا تركته بمفرده				
13	يفقد طفلي شهيته عند غيابي عن المنزل				
14	يشعر طفلي بالحزن الشديد عندما اتركه بمفرده				
15	يرفض طفلي بشدة النوم بمفرده				
16	يرفض طفلي الذهاب إلى الروضة حتى لا يفارقني أو يبتعد عني				
17	يخاف طفلي من الذهاب في رحلات بصحبة احد غيري				
18	يمص طفلي أصابعه أو يقضم أظافره عندما اتركه بمفرده				
19	يفقد طفلي الاهتمام بالأنشطة عندما اتركه				
20	يشعر طفلي باني سوف اتركه في أي مكان ولن أعود				
21	لا يستطيع طفلي التحكم في عملية الإخراج عندما اتركه بمفرده				
22	يرفض طفلي المبيت في أي مكان بدوني				
23	يشكو طفلي من المرض في كل صباح حتى لا يذهب إلى الروضة				
24	تسيطر على طفلي فكرة أني سوف أتعرض لحادث عندما اتركه بمفرده				
25	يجري طفلي ورائي عندما اتركه بمفرده				
26	ينام طفلي نوما متقطعا حتى يتأكد من وجودي بجانبه				

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,815	40

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,611
		Nombre d'éléments	20[a]
	Partie 2	Valeur	,751
		Nombre d'éléments	20[b]
	Nombre total d'éléments		40
Corrélation entre les sous-échelles			,666
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,799
	Longueur inégale		,799
Coefficient de Guttman			,789
a. Les éléments sont: ,25ع ,23ع ,21ع ,19ع ,17ع ,15ع ,13ع ,11ع ,9ع ,7ع ,5ع ,3ع ,1ع 39ع ,37ع ,35ع ,33ع ,31ع ,29ع ,27ع.			
b. Les éléments sont: ,26ع ,24ع ,22ع ,20ع ,18ع ,16ع ,14ع ,12ع ,10ع ,8ع ,6ع ,4ع ,2ع 40ع ,38ع ,36ع ,34ع ,32ع ,30ع ,28ع.			

Statistiques de groupe

	طرفي_التوزيع	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجات	سفلي	8	103,7500	6,86086	2,42568
	علوي	8	134,3750	3,29231	1,16401

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéra)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
الدرجات	Hypothèse de variances égales	6,746	,021	-11,383	14	,000	-30,62500	2,69051	-36,39557	-24,85443
	Hypothèse de variances inégales			-11,383	10,061	,000	-30,62500	2,69051	-36,61487	-24,63513

Corrélations

		ع1	ع5	ع9	ع13	ع17	ع21	ع25	ع29	ع33	البعد_الفزيولوجي
ع1	Corrélation de Pearson	1	-,534**	-,164	-,508**	-,424*	-,270	,156	,156	-,270	-,239
	Sig. (bilatérale)		,002	,388	,004	,020	,149	,410	,410	,149	,203
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع5	Corrélation de Pearson	-,534**	1	,524**	,980**	,128	,822**	-,643**	-,643**	,822**	,707**
	Sig. (bilatérale)	,002		,003	,000	,501	,000	,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع9	Corrélation de Pearson	-,164	,524**	1	,494**	-,086	,574**	-,485**	-,485**	,574**	,560**
	Sig. (bilatérale)	,388	,003		,006	,650	,001	,007	,007	,001	,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع13	Corrélation de Pearson	-,508**	,980**	,494**	1	,129	,840**	-,661**	-,661**	,840**	,705**
	Sig. (bilatérale)	,004	,000	,006		,496	,000	,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع17	Corrélation de Pearson	-,424*	,128	-,086	,129	1	,187	,039	,039	,187	,351
	Sig. (bilatérale)	,020	,501	,650	,496		,323	,836	,836	,323	,057
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع21	Corrélation de Pearson	-,270	,822**	,574**	,840**	,187	1	-,563**	-,563**	1,000**	,873**
	Sig. (bilatérale)	,149	,000	,001	,000	,323		,001	,001	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع25	Corrélation de Pearson	,156	-,643**	-,485**	-,661**	,039	-,563**	1	1,000**	-,563**	-,197
	Sig. (bilatérale)	,410	,000	,007	,000	,836	,001		,000	,001	,297
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع29	Corrélation de Pearson	,156	-,643**	-,485**	-,661**	,039	-,563**	1,000**	1	-,563**	-,197
	Sig. (bilatérale)	,410	,000	,007	,000	,836	,001	,000		,001	,297
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع33	Corrélation de Pearson	-,270	,822**	,574**	,840**	,187	1,000**	-,563**	-,563**	1	,873**
	Sig. (bilatérale)	,149	,000	,001	,000	,323	,000	,001	,001		,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
البعد الفزيولوجي	Corrélation de Pearson	-,239	,707**	,560**	,705**	,351	,873**	-,197	-,197	,873**	1
	Sig. (bilatérale)	,203	,000	,001	,000	,057	,000	,297	,297	,000	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		ع2	ع6	ع10	ع14	ع18	ع22	ع26	ع30	ع34	ع37	ع39	البعد_الا نفعالي
ع2	Corrélation de Pearson	1	,003	,131	-,538**	,093	-,596**	-,596**	-,596**	-,596**	1,000**	1,000**	,051
	Sig. (bilatérale)		,988	,491	,002	,624	,001	,001	,001	,001	,000	,000	,788
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع6	Corrélation de Pearson	,003	1	-,360	-,131	-,239	-,087	-,087	-,087	-,087	,003	,003	-,015
	Sig. (bilatérale)	,988		,051	,490	,203	,646	,646	,646	,646	,988	,988	,937
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع10	Corrélation de Pearson	,131	-,360	1	,177	,861**	,175	,175	,175	,175	,131	,131	,547**
	Sig. (bilatérale)	,491	,051		,350	,000	,356	,356	,356	,356	,491	,491	,002
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع14	Corrélation de Pearson	-,538**	-,131	,177	1	,287	,960**	,960**	,960**	,960**	-,538**	-,538**	,728**
	Sig. (bilatérale)	,002	,490	,350		,124	,000	,000	,000	,000	,002	,002	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع18	Corrélation de Pearson	,093	-,239	,861**	,287	1	,274	,274	,274	,274	,093	,093	,651**
	Sig. (bilatérale)	,624	,203	,000	,124		,143	,143	,143	,143	,624	,624	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع22	Corrélation de Pearson	-,596**	-,087	,175	,960**	,274	1	1,000**	1,000**	1,000**	-,596**	-,596**	,723**
	Sig. (bilatérale)	,001	,646	,356	,000	,143		,000	,000	,000	,001	,001	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع26	Corrélation de Pearson	-,596**	-,087	,175	,960**	,274	1,000**	1	1,000**	1,000**	-,596**	-,596**	,723**
	Sig. (bilatérale)	,001	,646	,356	,000	,143	,000		,000	,000	,001	,001	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع30	Corrélation de Pearson	-,596**	-,087	,175	,960**	,274	1,000**	1,000**	1	1,000**	-,596**	-,596**	,723**
	Sig. (bilatérale)	,001	,646	,356	,000	,143	,000	,000		,000	,001	,001	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع34	Corrélation de Pearson	-,596**	-,087	,175	,960**	,274	1,000**	1,000**	1,000**	1	-,596**	-,596**	,723**
	Sig. (bilatérale)	,001	,646	,356	,000	,143	,000	,000	,000		,001	,001	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع37	Corrélation de Pearson	1,000**	,003	,131	-,538**	,093	-,596**	-,596**	-,596**	-,596**	1	1,000**	,051
	Sig. (bilatérale)	,000	,988	,491	,002	,624	,001	,001	,001	,001		,000	,788
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع39	Corrélation de Pearson	1,000**	,003	,131	-,538**	,093	-,596**	-,596**	-,596**	-,596**	1,000**	1	,051
	Sig. (bilatérale)	,000	,988	,491	,002	,624	,001	,001	,001	,001	,000		,788
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
البعد الانفعالي	Corrélation de Pearson	,051	-,015	,547**	,728**	,651**	,723**	,723**	,723**	,723**	,051	,051	1
	Sig. (bilatérale)	,788	,937	,002	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,788	,788	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		ع3	ع7	ع11	ع15	ع19	ع23	ع27	ع31	ع35	ع38	ع40	البعد_السلوكي
ع3	Corrélation de Pearson	1	,463**	-,395*	,268	-,262	-,287	-,287	-,287	,054	,740**	1,000**	,524**
	Sig. (bilatérale)		,010	,031	,152	,162	,124	,124	,124	,777	,000	,000	,003
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع7	Corrélation de Pearson	,463**	1	-,413*	,418*	-,567**	-,143	-,143	-,143	-,009	,551**	,463**	,378*
	Sig. (bilatérale)	,010		,023	,022	,001	,449	,449	,449	,962	,002	,010	,040
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع11	Corrélation de Pearson	-,395*	-,413*	1	-,575**	,814**	,188	,188	,188	,119	-,266	-,395*	,119
	Sig. (bilatérale)	,031	,023		,001	,000	,321	,321	,321	,531	,155	,031	,531
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع15	Corrélation de Pearson	,268	,418*	-,575**	1	-,349	,287	,287	,287	-,395*	,052	,268	,374*
	Sig. (bilatérale)	,152	,022	,001		,059	,124	,124	,124	,031	,786	,152	,042
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع19	Corrélation de Pearson	-,262	-,567**	,814**	-,349	1	,274	,274	,274	,043	-,452*	-,262	,199
	Sig. (bilatérale)	,162	,001	,000	,059		,143	,143	,143	,822	,012	,162	,293
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع23	Corrélation de Pearson	-,287	-,143	,188	,287	,274	1	1,000**	1,000**	-,563**	-,270	-,287	,520**
	Sig. (bilatérale)	,124	,449	,321	,124	,143		,000	,000	,001	,149	,124	,003
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع27	Corrélation de Pearson	-,287	-,143	,188	,287	,274	1,000**	1	1,000**	-,563**	-,270	-,287	,520**
	Sig. (bilatérale)	,124	,449	,321	,124	,143	,000		,000	,001	,149	,124	,003
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع31	Corrélation de Pearson	-,287	-,143	,188	,287	,274	1,000**	1,000**	1	-,563**	-,270	-,287	,520**
	Sig. (bilatérale)	,124	,449	,321	,124	,143	,000	,000		,001	,149	,124	,003
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع35	Corrélation de Pearson	,054	-,009	,119	-,395*	,043	-,563**	-,563**	-,563**	1	,156	,054	-,142
	Sig. (bilatérale)	,777	,962	,531	,031	,822	,001	,001	,001		,410	,777	,455
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع38	Corrélation de Pearson	,740**	,551**	-,266	,052	-,452*	-,270	-,270	-,270	,156	1	,740**	,451*
	Sig. (bilatérale)	,000	,002	,155	,786	,012	,149	,149	,149	,410		,000	,012
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع40	Corrélation de Pearson	1,000**	,463**	-,395*	,268	-,262	-,287	-,287	-,287	,054	,740**	1	,524**
	Sig. (bilatérale)	,000	,010	,031	,152	,162	,124	,124	,124	,777	,000		,003
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
البعد السلوكي	Corrélation de Pearson	,524**	,378*	,119	,374*	,199	,520**	,520**	,520**	-,142	,451*	,524**	1
	Sig. (bilatérale)	,003	,040	,531	,042	,293	,003	,003	,003	,455	,012	,003	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		4ع	8ع	12ع	16ع	20ع	24ع	28ع	32ع	36ع	البعد الاجتماعي
4ع	Corrélation de Pearson	1	-,219	,093	,171	-,267	-,639**	-,639**	-,639**	,122	-,286
	Sig. (bilatérale)		,245	,624	,367	,154	,000	,000	,000	,522	,126
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
8ع	Corrélation de Pearson	-,219	1	,560**	,565**	-,267	,596**	,596**	,596**	-,424*	,804**
	Sig. (bilatérale)	,245		,001	,001	,154	,001	,001	,001	,020	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
12ع	Corrélation de Pearson	,093	,560**	1	,845**	-,563**	,274	,274	,274	-,270	,653**
	Sig. (bilatérale)	,624	,001		,000	,001	,143	,143	,143	,149	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
16ع	Corrélation de Pearson	,171	,565**	,845**	1	-,586**	,129	,129	,129	-,351	,529**
	Sig. (bilatérale)	,367	,001	,000		,001	,498	,498	,498	,058	,003
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
20ع	Corrélation de Pearson	-,267	-,267	-,563**	-,586**	1	,043	,043	,043	,156	-,095
	Sig. (bilatérale)	,154	,154	,001	,001		,822	,822	,822	,410	,616
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
24ع	Corrélation de Pearson	-,639**	,596**	,274	,129	,043	1	1,000**	1,000**	-,452*	,803**
	Sig. (bilatérale)	,000	,001	,143	,498	,822		,000	,000	,012	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
28ع	Corrélation de Pearson	-,639**	,596**	,274	,129	,043	1,000**	1	1,000**	-,452*	,803**
	Sig. (bilatérale)	,000	,001	,143	,498	,822	,000		,000	,012	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
32ع	Corrélation de Pearson	-,639**	,596**	,274	,129	,043	1,000**	1,000**	1	-,452*	,803**
	Sig. (bilatérale)	,000	,001	,143	,498	,822	,000	,000		,012	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
36ع	Corrélation de Pearson	,122	-,424*	-,270	-,351	,156	-,452*	-,452*	-,452*	1	-,295
	Sig. (bilatérale)	,522	,020	,149	,058	,410	,012	,012	,012		,114
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
البعد الاجتماعي	Corrélation de Pearson	-,286	,804**	,653**	,529**	-,095	,803**	,803**	,803**	-,295	1
	Sig. (bilatérale)	,126	,000	,000	,003	,616	,000	,000	,000	,114	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations						
		البعد_الفزيولوجي	البعد_الانفعالي	البعد_السلوكي	البعد_الاجتماعي	قلق_الانفصال
البعد الفزيولوجي	Corrélation de Pearson	1	,763**	,611**	,809**	,901**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30
البعد الانفعالي	Corrélation de Pearson	,763**	1	,472**	,889**	,912**
	Sig. (bilatérale)	,000		,008	,000	,000
	N	30	30	30	30	30
البعد السلوكي	Corrélation de Pearson	,611**	,472**	1	,544**	,741**
	Sig. (bilatérale)	,000	,008		,002	,000
	N	30	30	30	30	30
البعد الاجتماعي	Corrélation de Pearson	,809**	,889**	,544**	1	,933**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,002		,000
	N	30	30	30	30	30
قلق الانفصال	Corrélation de Pearson	,901**	,912**	,741**	,933**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30	30
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).						

Test sur échantillon unique						
	Valeur de test = 65					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
قلق_الانفصال_السنة2	1,476	29	,151	1,90000	-,7319	4,5319

ملحق 3: مخرجات الدراسة

فرضية مستوى قلق الانفصال لدى تلاميذ التحضيري:

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
قلق_الانفصال_التحضيري	30	80,7000	12,32085	2,24947

Test sur échantillon unique						
	Valeur de test = 65					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
قلق_الانفصال_التحضيري	6,979	29	,000	15,70000	11,0993	20,3007

فرضية مستوى قلق الانفصال لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي:

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
قلق_الانفصال_السنة2	30	66,9000	7,04836	1,28685

فرضية الفروق:

Statistiques de groupe					
	السنة الدراسية	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
قلق الانفصال	تحضيري	30	80,7000	12,32085	2,24947
	ثانية ابتدائي	30	66,9000	7,04836	1,28685

Test des échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
قلق الإنفصال	Hypothèse de variances égales	6,390	,014	5,325	58	,000	13,80000	2,59154	8,61246	18,98754
	Hypothèse de variances inégales			5,325	46,145	,000	13,80000	2,59154	8,58394	19,01606

ملحق4 : مخرجات الفرضيات